قال إن «أحمد علي» يشارك تحالف العدوان الأفراح والأتراح:

أبو طالب: صمت المؤتمر غير مبرر ويجب مصارحة الشعب

15 غارة للعدوان على عدة محافظات و105 خروق للمرتزقة بالحديدة

رئيس صحيفة 14 أكتوبر يعود لصنعاء ويكشف طبيعة الوضع بعدن المحتلة

الاثنين 27 يوليو 2020م
6 ذي الحجة 1441هـ العدد (959)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية
www.almasirahnews.com

«عبد السلام» ينذر «غريفيث» ويكشف مساعي العدوان والأمم المتحدة لسد سبل الحلول

الدكتور خالد القروطي في حوار لصحيفة «المسيرة»:

الجهاد واجب على الجميع وأشد وجوباً على العلماء والخطباء والدعاة

الأمريكيون والبريطانيون عطلوا منابر الحرمين وجندوا خطباءها لصالح مشاريعهم

مصدر حكومي يكشف عن ضغوط أممية لوقف صرف نصف راتب قبل عيد الأضحى

الرئيس المشاط يرفض المساومة ويوجه بصرف نصف راتب قبل العيد

الانحياز إلى الشعب

جديد موبايل نت

الباقة الأكبر .. بسعر أقل

2 GB 2.600 ريال
4 GB 4.800 ريال
1 GB 1.400 ريال
6 GB 6.000 ريال

- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقة إلى (1112) .
- السعر شامل الضريبة .
- الرصيد تراكمي و صلاحية الباقة (10) أيام .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

أكّـد رفضه لكل المساومات العدوانية الأممية على معاناة أبناء الشعب اليمني:

الرئيسُ المشّاط يواجهُ الضغوط الأممية بتوجيهات تقضي بصرف نصف راتب لمواظفي الدولة قبل عيد الأضحى

المسيرة : نوح جلاس

وجّـه الرئيـسُ المشـير الركـن مهدي المشّـاط، أمس الأحد، الحكومةَ بصرف نصـف راتب لكافة موظفـي الدولة قبل عيد الأضحى المبارك.

وأكّـد الرئيس المشّـاط في التوجيه، الحـرصَ على تخفيـف معاناة الموظفين مهما كانت الظروف.

وفي سـياق ذلـك حصلـت صحيفـة المسـيرة على معلومـات خَاصَّـة أفادت بـأن الرئيس المشّـاط تلقـت اتصالات خـلال الأيّام القليلة الماضية من المبعوث الأممـي إلى اليمـن مارتـن غريفيـث؛ لمناقشـة ما آلت إليه عمليـاتُ القرصنة واحتجـاز سـفن المشـتقات النفطيـة، التـي تأتـي في إطـار الضغـوط الأممية عـلى صنعـاء لوقف صرف نصـف راتب لموظفي الدولة.

وأوضحت المعلومات أن غريفيث أصر وبقوة عـلى اسـتمرار احتجاز السـفن حتـى تلتـزمَ حكومـة صنعـاء بوقـف مبـادرة صرف نصـف الراتـب، مؤكّـدةً أن الرئيسَ المشّـاط رفض وبشـدة هذه الضغـوط الأممية، وأكّـد على المضي في اسـتمرار صرف نصـف الراتب بحسـب الإمْكَانيات المتاحة؛ لتخفيف المعاناة عن أبناء الشعب اليمني.

وأشـارت المصـادر إلى أن الرئيـسَ المشّـاط أكّـد للمبعـوث الأممـي حقَّ اليمـن -قيـادةً وشـعباً- في الدفـاع عن الحقـوق ومواجهة سياسـات التجويع والترهيـب التي تمارسُـها قوى العدوان بتواطـؤٍ أممـي فاضـح، منوّهـةً بـأن الرئيسَ المشّـاطَ رفضَ بوجه غريفيث أيـة مسـاومات أمريكيـة بريطانيـة سـعودية أمميـة عـلى حسـاب معاناة الشعب اليمني.

إلى ذلـك، كشـف مصـدرٌ مسـؤولٌ بحكومـة الإنقـاذ الوطنـي أن قـوى العـدوان والأمـم المتحدة قدّمـت عرضاً للمجلـس السـياسي الأعلى خـلال الأيّام الماضيـة يتضمَّـنُ الإفـراجَ عـن سـفن النفـط المحتجـزة مقابـل وقـف صرف نصف راتب لموظفي الدولة.

وقـال المصـدر: إن العرضَ تـم رفعُه لرئيـس المجلس السـياسي الأعلى مهدي المشّـاط والـذي بـدوره رفـض العرضَ جملـةً وتفصيـلاً وأكّـد الانحيـازَ إلى الموظفين والعمل على تخفيف معاناتهم جراء انقطـاع المرتبات، ووجه الحكومة باسـتمرار الصرف وفقاً للقرار السابق المتعلق بصرف نصف راتب كُـلّ شهرين والقيـام بـصرف المسـتحق مـن نصف الراتب قبيل عيد الأضحى المبارك».

وأشَـارَ المصـدر إلى أن وزارة الماليـة بـاشرت تنفيـذَ توجيهـات الرئيـس المشّـاط وخاطبـت البنـكَ المركـزي بصنعـاء بـصرف نصـف راتـب لكافة موظفـي الدولـة -مدنيين وعسـكريين ومتقاعدين- واستخدام الرصيد المجمع في حسـاب مبادرة المرتبات في فرع البنك بالحديدة والذي بلغ ما يقارب ٨,٥ مليار ريال للمساهمة في صرف نصف الراتب.

ودعا المصدرُ الأممَ المتحدة إلى مواكبة عملية الصرف واستلام الموظفين لنصف الراتـب؛ لكـي لا تتحجـجَ لاحقـاً وتلجأ لتزييـف الحقائـق كمـا فعـل مبعوثها مؤخّـراً في مقابلته مع موقع أخبار الأمم المتحدة.

وأكّـد المصدر استمرارَ حكومة الإنقاذ الوطنـي على موقفهـا المبدئي الحريص عـلى التخفيف من معاناة أبناء الشـعب اليمني وعلى رأسهم موظفي الدولة.

ولفت المصـدرُ إلى أن حسـابَ مبادرة المرتبـات ما يـزال مفتوحاً ويتـم توريد إيرادات موانئ الحديـدة إليه أولاً بأول.. مؤكّـداً استعدادَ الحكومة لصرف المرتب كاملاً وفقاً لكشوفات ٢٠١٤م إذَا توفرت الجديةُ لدى الأمم المتحدة والطرف الآخر في تنفيـذ التزاماتهـم بموجـب اتّفـاق السـويد، أَو يقـوم الطرف الآخـر برفع يده عـن إيرادات النفـط والغاز والموانئ والمنافـذ المحتلّـة التـي يجـري نهبهـا منذ أكثرَ من خمس سـنوات وسـتلتزم حكومة الإنقاذ حينهـا بصرف المرتبات كاملة وليـس نصف راتب فقـط لكافة موظفـي الجمهورية اليمنيـة كما كان يحـدثُ قبل نقل وظائـف البنك المركزي إلى عدن.

ودعا المصدرُ في ختام تصريحه، كافةَ مؤسّسات الدولة إلى سُرعة صرف نصف الراتـب لموظفيهـا بموجـب توجيهـات الرئيـس المشّـاط.. مؤكّـداً أنه سـتتم محاسـبةُ أيةِ جهـة تتأخّـرُ عن اسـتلام مخصصاتها أَو تتأخر عن صرف نصف الراتـب لموظفيهـا قبـل عيـد الأضحـى المبارك وسيتم اتّخاذُ الإجراءات الصارمة بحقها.

المحكمةُ المركَزية العسكرية بصنعاء تعقد جلستَها العلنية السادسة لمحاكمة الضباط الخونة

المسيرة : صنعاء

عقدت المحكمةُ العسـكريةُ المركزية بصنعاء، أمس الأحد، جلسـتَها العلنيةَ السادسةَ لمحاكمة الخونة المتهمـين في القضية رقم ١٠ لعام ١٤٤١ هجرية بوقائع الانضمام وتسـهيل دخول العدوّ إلى إقليـم الجمهورية اليمنيـة وانتحال الصفات ووقائع أُخرى.

واسـتعرضت المحكمـةُ خـلال الجلسـة أدلةَ الاتّهـام المقدمة من النيابة العسـكرية ضد عدد من المتهمين.

وأقـرت المحكمـةُ مواصلةَ اسـتعراض الأدلة خلال جلساتها المقبلة.

وتتضمَّـنُ قائمـةَ القيـادات العسـكرية من الخوّنة المتهمـين والذين تجري محاكمتهم كُـلًّا من:-

١- اللواء الركن ناصر عبدربه الطاهري.
٢- اللواء الركن أحمد حسان صالح جبران.
٣- اللواء الركن ثابت مثنى جواس.
٤- العميد الركن صادق علي سرحان مهيوب.
٥- العميـد الركـن عبدالكريـم محمـد أحمد الصيادي.
٦- العميد الركن سند عبدالله محمد الرهوي.
٧- العميد الركن عمر يحيى فتيني سجاف.
٨- العميد الركن عبدالله محمد علي معزب.
٩- العميد الركن عبدالعزيز محمد حنكل.
١٠- العميد الركن أحمد عبدالله علي تركي.
١١- العميد الركن أحمد صالح محمد البحش.
١٢- العميد الركن سعيد محمد سعيد الشعملي.
١٣- العميد الركن عبدالرب صالح الأصبحي.
١٤- العميد عبدالعزيز أحمد ناصر المجيدي.
١٥- العميد حمدي حسين شكري الصبيحي.
١٦- العميد عبده حمود علي الصغير.
١٧- العميد علي مقبل صالح الضالعي.
١٨- العميد ناصر سعيد سريع العنبوري.
١٩- العميد محسن محمد أحمد الخبي.
٢٠- العميد عبده محمد الحذيفي.
٢١- العميد عادل هاشم القميري.
٢٢- العميد يوسف علي الشراجي.
٢٣- العميد محسن علي مرشد خصروف.
٢٤- العميد هيكل محمد صالح حنتف.
٢٥- العميد محمد غالب السوادي.
٢٦- العميد مفرح محمد علي بجيبح.
٢٧- العميد عمر جوهر إبراهيم سعيد.
٢٨- العميد هاشم السيد الجنيدي.
٢٩- العميد صالح أحمد طيمس.
٣٠- العميد فهمي حاج محروس الصيعري.
٣١- العميد عبدالله سعيد الأسلمي.
٣٢- العقيد الركن عبده عبدالله مجلي.
٣٣- العقيد الركن طاهر علي العقيل.
٣٤- العقيد الركن توفيق محمد القيز.
٣٥- العقيد الركن ناصر علي عبدالله الذيباني.
٣٦- العقيد الركن عبدالرحمن ثابت الشمساني.
٣٧- العقيد الركن عبدالله أحمد الصبيحي.
٣٨- العقيد الركن علي عمار محسن الجايفي.
٣٩- العقيد الركن منصور علي حسين الزافني.
٤٠- العقيد الركن أحمد علي حمود الكوكباني.
٤١- العقيد الركن ناصر عبدالله هادي قيس.
٤٢- العقيد الركن منصور سعد أحمد حساني.
٤٣- العقيد الركن خالد قاسم فاضل.
٤٤- العقيد صالح مبارك العامري.
٤٥- العقيد صغير حمود عزيز السفياني.
٤٦- العقيد عسكر أحمد محمد زعيل.
٤٧- العقيد علي حميد منصور القشيبي.
٤٨- العقيد علي صالح الكليبي.
٤٩- العقيد صالح أحمد السيد.
٥٠- العقيد إبراهيم علي أحمد حيدان.
٥١- العقيد ناصر حسين الشجني.
٥٢- العقيد محمد علي الجرادي.
٥٣- العقيد خالد صالح حسين الأقرع.
٥٤- العقيد محمد علي الصوفي علوي الميسري.
٥٥- العقيد عبداللطيف القبلي نمران المرادي.
٥٦- العقيد علي محسن مبارك الهدي.
٥٧- العقيد فيصل علي قائد.
٥٨- العقيد أحمد علي أحمد معوضة.
٥٩- العقيد ربيش علي وهبان العليي.
٦٠- المقدم ركن مسفر ناصر الحارثي.
٦١- المقدم ركن عبد الرقيب عبده دبوان الشرعبي.
٦٢- المقدم منصور عبد الله ثوابة.
٦٣- المقدم علوي علي ناصر الحارثي.
٦٤- المقدم منصور علي يحيى الحنق.
٦٥- المقدم أمين علي العكيمي.
٦٦- المقدم عبدالله محمد الحاضري.
٦٧- المقدم فواز محمد حزام الضبري.
٦٨- المقدم الحسن علي أبكر.
٦٩- المقدم إسماعيل حسن زحزوح.
٧٠- المقدم أحمد علي محمد البعداني.
٧١- المقدم أمجد خالد فرحان قاسم.
٧٢- الرائد محمد سالم عبود الشريف.
٧٣- عمار علي أحمد الجندبي.
٧٤- العقيد الركن عادل علي علي هادي.
٧٥- الرائد عادل صالح صالح الشبية.

المرتزق بن بريك يقر بفشل فعالية المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي في المهرة

المسيرة : متابعات

أقر المرتزِق هانـي بن بريك -نائب رئيـس ما يسـمّى المجلـس الانتقالي التابع للاحتـلال الإماراتي-، بفشـل أنصـاره في المهرة من إقامة تظاهرته المؤيدة للإدارة الذاتية التي حشـد لها طوال الفترة السابقة.

وبـرّر المرتـزِق بـن بريـك فشـل الفعاليـة في تغريدة لـه على صفحته بـ"تويتر"؛ "من يمنع الجماهير من أن تمارس حقَّها المشروع في التجمع السـلمي هـو الطـرف العاجـز الذي يخـشى أن تفضـح الحشـود قيمتـه وحجمه وتأثيره السياسي".

وتابـع القيـادي المـوالي للاحتـلال تبريره، أن أهمَّ أهداف الفعالية بدأت تتحقق بحسب وصفه.

وكانـت اللجنة الأمنيـة والشرطة العسـكرية التابعـة لحكومـة الفارّ هادي في المهرة قد هدّدتا، أمس الأول، ما يسـمّى المجلس الانتقالي بالضرب بيـد من حديـد، ومنعت مليشـيا أبو ظبي من التجمـع وإقامة التظاهرة التـي حشـد لهـا، مؤكّـدة أنهـا لن تسـمحَ بالعبـث بأمـن واسـتقرار المحافظة.

وتحَرّكـت قبائـل المهـرة بشـكل واسع، السبت الماضي، وأغلقت منافذ المحافظة ومنعت دخول مسـلحي ما يسـمّى الانتقالي الذين اسـتقدمتهم من شبوة وعدن والضالع، من دخول المحافظة.

ويحـاول مـا يسـمّى المجلـس الانتقـالي تكرار سـيناريو سـقطرى في المهرة، من خلال السـيطرة بشكل كلي عـلى المحافظة، وتمكين الاحتلال السعودي تنفيذ مخطّطاته وأطماعه المتمثّلـة في مـد الأنبـوب النفطـي إلى البحـر العربي وشـواطئ المهرة عبر أراضيهـا، وتحقيق هذا الحلم المؤجل منذ عقود.

صحيفة قطرية تتهم العدوان السعودي الإماراتي بتدمير آثار اليمن

المسيرة : متابعات

ألحـق تحالـفُ العـدوان السـعودي الإماراتـي خسـائر فادحـة بالمتاحـف والآثـار والمعالم التاريخيـة في اليمن منذُ خمس سنوات.

وقالـت جريدة الرايـة القطرية، أمس الأحـد: إن الاحتلال السـعودي الإماراتي سـلك أُسـلُـوبين في ذلـك، منهـا قصـف وتدمـير للـتراث مـن الجو ونهـب للآثار على الأرض، مشـيرة إلى أن هناك أكثر من خمسـة عشر معلمـاً تاريخيـاً وأثرياً في مدينتي تعز وتعـز القديمة يرجع تاريخ بعضهـا لألف عام لم تسـلم مـن غارات تحالف العـدوان الجوية، معرضـاً إياها لدمار واسع.

ونقلـت الجريـدة عـن منـير طـلال -عالـم الآثـار اليمنـي-، أنـه تـم قصف قلعة القاهـرة، بتسـعة صواريخ بعيدة المدى دمّـرت الجزء العلـوي من القلعة، بالإضافة إلى المبانـي الثلاثة أَو الأربعة في نفس المنطقة.

وكانـت صحيفة المسـيرة قـد نشرت عدة تقارير وتحقيقات ميدانية أوضحت حجـم الدمـار الهائـل الـذي تعرضت له الآثار اليمنية والمتاحف والمدن التاريخية من قبـل العـدوان الأمريكي السـعودية خلال السنوات الخمس الماضية.

وتعمد العدوان اسـتهداف هذه المعالم في صورة تكشف عن حقده الدفين لليمن شعباً وتاريخاً

في حوار مع صحيفة 26 سبتمبر:

«عبد السلام» ينذر «غريفيث» ويؤكّد إصرار العدوان والأمم المتحدة على سد آفاق الحل السياسي

دولُ العدوان والأمم المتحدة لا تنشد سلاماً جاداً بل تريدنا أن نستسلم

المسيرة : متابعات

جدّد رئيسُ الوفد الوطني وناطق أنصار الله، محمد عبد السلام، وضعَ النقاط على الحروف فيما يخص المِلف السياسي، مؤكّداً على ثبات وجدية موقف صنعاء إزاء متطلبات السلام الحقيقي، بمقابل عدم جدية تحالف العدوان ومعه الأمم المتحدة التي ينبّه عبد السلام مرةً أُخرى إلى أن مبعوثها الخاص إلى اليمن قد انحرف عن مهمته ومال بوضوح إلى جانب العدوان، وأن استمراره في هذا السلوك ينذر بقرب طي صفحته، في رسالة هامة تنطلق من موقف صنعاء القوي الذي بات يحظى بمصداقية لدى المجتمع الدولي أكثر من مواقف سلطة المرتزِقة التي باتت صراعاتها الداخلية تعكس فشلاً ذريعاً لتحالف العدوان.

في حوار مع صحيفة ٢٦ سبتمبر الرسمية، نُشر أمس الأحد، تحدث عبد السلام عن المستجدات السياسية حديثاً مطولاً جاء فيه أن «دول العدوان والأمم المتحدة لا يتجاوبون مع أية مبادرة سلام تقدم من طرف صنعاء، ولا يتعاطون معها بجدية» وهو ما يعيده رئيس الوفد الوطني إلى سبب واضح وهو أنهم «لا يريدون سلاماً عادلاً وإنما يريدون استسلاماً».

هذه النقطة تعلن بوضوح عن إصرار دول العدوان والأمم المتحدة على سد جميع آفاق الحل السياسي، كما تكشف مرة أخرى عن سقوط جميع محاولاتهم للالتفاف على شروط السلام الحقيقي والتي حدّدتها صنعاء مسبقًا في عدة مبادرات، يؤكّد عبد السلام أنها « أثبتت حرص صنعاء على تشجيع جميع الأطراف بما فيها دول العدوان للوصول إلى سلام جاد».

- المجتمع الدولي يعتبر صنعاءَ أكثرَ مصداقية.. ولدينا تواصُلٌ «استثنائي» مع الروس

تحت هذا التعنُّت الذي يمارسه تحالف العدوان ومعه الأمم المتحدة إزاء ملف السلام، يدخل دور المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن مارتن غريفيث، والذي كان رئيس الوفد الوطني قد أكّد قبل أيّام أنه «انفصل عن مهمته وبات منخرطاً مع قوى العدوان»؛ بسَبب تصريحاته الأخيرة التي حاول أن يبرّرَ بها احتجازَ سفن المشتقات النفطية وهاجم صنعاء؛ لأنّها قامت بصرفِ رواتب للموظفين.

تطرّق عبد السلام مجدّدًا إلى موضوع غريفيث، مؤكّداً على أن ادِّعاءاتِ الأخير بأن سلطةَ صنعاء لها علاقةٌ بتأخير صرف مرتبات الموظفين «افتراءات زائفة» وأضاف: «نحن نعتبر أن صدور مثل هذا الكلام من مبعوث أممي يعتبر موقفاً سلبياً وغير معتاد أن يسقط هذه السقطة الكبيرة، وهو بهذا الموقف هو يشارك حقيقة في الحصار المفروض على اليمن من قبل دول العدوان في منع المشتقات النفطية من الوصول إلى ميناء الحديدة وكأنه يقول: إن الحصارَ هذا طبيعي ومقبول».

وردًّا على محاولات غريفيث لتبرير موقفه المنحاز بوضوح لتحالف العدوان، أوضح عبد السلام أن تذرع المبعوث الأممي بـ«إجراءات اتخذتها صنعاء» غير سليم؛ «لأن ما يأتي من إيرادات ميناء الحديدة بموجب اتّفاق السويد يجب أن يصرف كرواتب لليمنيين وهذا هو الذي حصل»، وأضاف: «نحن نطالبُ بأن تكونَ الإيراداتُ من كُلّ المؤسّسات النفطية والمؤسّسات ذات الدخل سواء المركزي أو المحلي كالموانئ والنفط والغاز والتي تذهب إلى جيوب الفاسدين أو تنهبها دول العدوان».

وخَلُصَ عبدُ السلام في هذا السياق إلى توجيه رسالة مباشرة وقوية اللهجة للمبعوث الأممي، مفادها أنه «إذا استمر في هذه التصرفات فإن أيامه تطوى» وأضاف: «لا نستبعد أن يكون هو (غريفيث) ربما قرّر في آخر المرحلة أن ينحاز بهذا الشكل كما تعودنا من السابقين في آخر فتراتهم يحاولون أن يحسنوا موقفهم مع دول العدوان».

وأشَارَ رئيس الوفد الوطني أن الدورَ الأممي فيما يتعلق باليمن بشكل عام، ينحازُ بشكل واضح إلى العدوان، موضحًا أن ذلك يعودُ إلى أن «الأمم المتحدة لم تستطع منذ إنشائها أن تخرج عن العباءة الأمريكية والبريطانية».

وفي ظل هذه المعطيات الذي تثبت بوضوح أن تحالف العدوان والأمم المتحدة ماضون في عرقلة أية حلول جادة، يؤكّد رئيس الوفد الوطني أن «الخيار الوحيد والمفيد للشعب اليمني هو مواجهة العدوان»، مُشيراً إلى أن السنوات الماضية أثبتت ذلك، كما أثبتت أن الشعبَ اليمني استطاع أن يجعلَ من الظروف التي فُرضت عليه «فرصة لبناء قدرات عسكرية قوية تحمي أمن الوطن واستقراره».

- المبعوثُ سقط سقطةً كبيرةً وشارك في التغطية على الحصار بتبرير احتجاز سفن المشتقات النفطية

وفي ما يخص العلاقات الخارجية والتواصل الدولي، أكّد عبد السلام أن الوفد الوطني استطاع كسر العزلة التي حاول العدوان فرضها على صنعاء، وقال: «نحن نلتقي بكل الدول من آسيا ومن أوروبا ومن إفريقيا ومن كُلّ الوطن العربي ولدينا علاقات كبيرة جدًّا مع المجتمع الدولي ونتبادل الرسائل يوميًّا ونعرض عليهم المجازر ونوافيهم بالحقائق من الأرض مسنودة ومعززة بالصور وبمقاطع الفيديو والمعلومات الأكيدة وخلقنا نوعاً من المصداقية في تعاملنا مع سفراء المجتمع الدولي».

وَأَضَافَ عبد السلام: إن محاولات العدوان لإبقاء حربه على اليمن حربا منسية، قد انتهت، وأكّد أن «المجتمع الدولي بات يتعاملُ مع صنعاء والقوى الوطنية باحترام وبتقدير»، وأنه «يعتبر صنعاء أكثرَ أمناً وأكثر استقراراً وأكثر صدقاً في خطابها السياسي والدبلوماسي»، وَأَضَافَ أن «الوفد الوطني في كُلّ المفاوضات شهد لهم العدوّ والصديق بأنه كان يذهب بخيارات وطنية ولا يوجد عليه أي ضغوط من أطراف دولية».

وفي هذا السياق أَيْضاً، أكّد رئيس الوفد الوطني أن الوفدَ يلتقي أَيْضاً بممثلين عن دول العدوان وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا والسعودية والإمارات، موضحًا أن هذه اللقاءات تأتي في إطار «الندية» وليس في إطار «التبعية» أو استلام التوجيهات.

وأوضح عبد السلام أن ممثلي دول العدوان يحاولون من خلال اللقاء بالوفد الوطني تمريرَ «نصائح يتصورون أنها يمكنُ أن تنطليَ على القوى الوطنية» أو يحاولون إيصال رسائلَ معينة.

وتحدث رئيسُ الوفد الوطني أَيْضاً عن طبيعة الموقف الروسي من المِلف اليمني، مؤكّداً أن هناك تواصلاتٍ وصفها بـ«الاستثنائية» مع روسيا، كما تحدث عن دور سلطنة عمان الشقيقة، موضحًا أنها «نموذج للدولة المجاورة التي لا تملك أجندة ضارة بحق الشعب اليمني» وهو الأمر الذي يجب أن يلتزم به النظام السعودي أَيْضاً، إذ «ليس له أيُّ حق في التدخل السياسي وتغيير الحكومات والقيادات السياسية».

وبمقابل موقف صنعاء الثابت والمتقدم على مختلف المستويات، يبدو موقفُ مرتزِقة العدوان فاضحاً ومخزياً ليس للمرتزِقة فحسب، بل لتحالف العدوان

- «اتّفاق الرياض» يعبر عن إخفاق النظام السعودي في إدارة الصراع بين أدواته

إذا استمر «غريفيث» بسلوكه المنحاز للعدوان فإن صفحتَه ستطوى

إيراداتُ ميناء الحديدة تُصرَف كرواتبَ للموظفين حسب الاتّفاق بينما ينهب العدوانُ بقية موارد البلاد

أَيْضاً.

وفي هذا السياق، أكّد رئيسُ الوفد الوطني أن ما يسمى «اتّفاق الرياض» الموقع بين حكومة المرتزِقة ومليشيا «الانتقالي» يعبر بشكل صريح «عن فشل النظام السعودي في إدارة الصراع بين حلفائه»، مُشيراً إلى أن السعودية تتعامل مع المرتزِقة بشكل باستخفاف، وأن سفيرها يتحكم فيهم جميعاً، فيما يتم التعامل مع جميع مسؤوليهم، وعلى رأسهم الفارّ هادي، كأدوات خَاصَّة بالمملكة.

وأكّد عبد السلام على أن السعودية تتعامل مع جميع اليمنيين في إطار ما يحقّق مصالحَها هي فقط، وليس ما يحقّق مصالحهم، بما في ذلك المرتزِقة، مُشيراً إلى أن «الانتكاسات» التي تتعرض لها حكومة الفارّ هادي من قبل أطراف أُخرى منضوية تحت العباءة السعودية، تكشفُ بوضوح أن هذه الأطرافَ ليست أكثرَ من أدوات تلعب أدواراً محدّدة في «مسرحيات هزلية» تغطي على تمرير «الكثير من المشاريع السلبية على اليمن وعلى المرتزِقة الذين لا يدركون أنهم يرتكبون حماقةً كبيرة بحق الشعب اليمني».

15 غارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على عدد من محافظات الجمهورية وأكثر من 100 خرق لوقف إطلاق النار بالحديدة

المسيرة : خاص

شن طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس السبت، ١٥ غارةً جوية على خمس محافظات، في حين ارتكب المرتزِقة أكثرَ من مِئة خرق لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

وأفاد مصدر عسكري للمسيرة، بأن طيران العدوان شن ٥ غارات على مديرية مجزر و٣ غارات على جبل هيلان الاستراتيجي بمديرية صرواح في مأرب، مبينًا استهدافَه بغارتين على مديرية خب والشعف بالجوف، وغارة على مديرية الظاهر بمحافظة صعدة.

وَأَضَافَ المصدرُ أن طيران العدوان شن غارتين على مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران، وغارتين على مديريتي حرض وحيران في محافظة حجّة.

وعلى صعيد متصل، سجلت غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان أكثر من مِئة خرق لوقف إطلاق النار في محافظة الحديدة.

وأوضح مصدر في غرفة العمليات، أن من بين الخروقات تحليق ٣ طائرات تجسسية في أجواء الجاح وَحيس، وأشَارَ إلى أن قوى العدوان ارتكبت ٢٠ خرقاً بقصف مدفعي لعدد ٦٨ قذيفة وَ٥٠ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

هيئة المدن التاريخية تناشد المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية لإنقاذ مدينة شبام حضرموت من الانهيار

المسيرة :صنعاء

ناشدت الهيئة العامة للمحافظة على المدن والمعالم التاريخية، المجتمع الدولي والمنظمات الإقليمية والدولية بالتدخل؛ لإنقاذ مدينة شبام حضرموت من الانهيار جراء السيول.

وأوضحت الهيئة في بيان لها، أن مدينة شبام التي تعد أول ناطحات سحاب في العالم، تواجه مشاكل جسيمة جراء السيول غير المسبوقة التي نتج عنها تصدعات في أساسات بناياتها، وتشققات في جدرانها الحاملة، إضافةً إلى تصدع وانهيارات في بنيتها التحتية ما يهدّد بانهيار المباني في أية لحظة.

وأشَارَ البيان إلى أن شبام حضرموت أو كما يسميها البعض «منهاتن الصحراء» اعتمد أهلها في بنائها على مادة الطين المخلوط بنسب معينة من التبن، ويتجاوز بعض مبانيها العشرة طوابق دون استخدام الأحجار، ودون الاستعانة بأية آلات، ولا تزال طرق البناء التقليدي فيها متوارثة.

ولفت البيان إلى أن البيوت الموجودة في المدينة حَاليًّا مأهولة منذ أكثر من خمسمِئة سنة دون أي تغيير يذكر، ما أهّلها لأن تكون أحد فنون العمارة الهندسية المسجلة في التراث العالمي.

وأكّدت الهيئة أهميّة إنقاذ هذا التراث الإنساني الحضاري العريق، الذي أصبح ملكاً للبشرية وأحد الشواهد الحية والفريدة على عالمية الحضارة الإنسانية.

محافظ عدن يعتبر عودته مكسباً وطنياً كبيراً يحسب له وللمجلس السياسي الأعلى بصنعاء

رئيس مجلس إدارة مؤسّسة 14 أكتوبر يعود إلى صنعاء ويعلن انضمامَه إلى الصف الوطني المناهض للعدوان الأمريكي السعودي

المسيرة :صنعاء

رحب محافظ محافظة عدن طارق سلام، أمس، برئيس مجلس إدارة مؤسّسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر محمد علي سعد، الذي وصل العاصمة صنعاء السبت، قادماً من محافظة عدن المحتلّة.

واعتبر المحافظ سلام عودة رئيس مجلس إدارة مؤسّسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر محمد علي سعد إلى حضن الوطن، مكسباً وطنياً كبيراً يحسب له وللمجلس السياسي الأعلى وحكومة الإنقاذ الوطني التي حافظت على خصوصية صنعاء كعاصمة لكلّ اليمنيين.

ولفت محافظ عدن إلى وصول عدد كبير من رجال المال والأعمال والشخصيات الوطنية والثقافية إلى العاصمة صنعاء قادمين من عدن، مؤكّداً أن صنعاء فاتحة ذراعيها لكل أبناء محافظة عدن الأحرار.

من جهته، أكّد العائد سعد أن مدينة عدن في ظل الاحتلال فقدت عدداً من السمات الرئيسية التي عرفتها على مرِّ العقود الماضية كمدينة التعايش والتآلف والتسامح والعيش المشترك، مُشيراً إلى أن دول الاحتلال تنتقم من مدينة عدن وتعبث بطابع المدينة الثقافي والإنساني والحضاري والتاريخي.

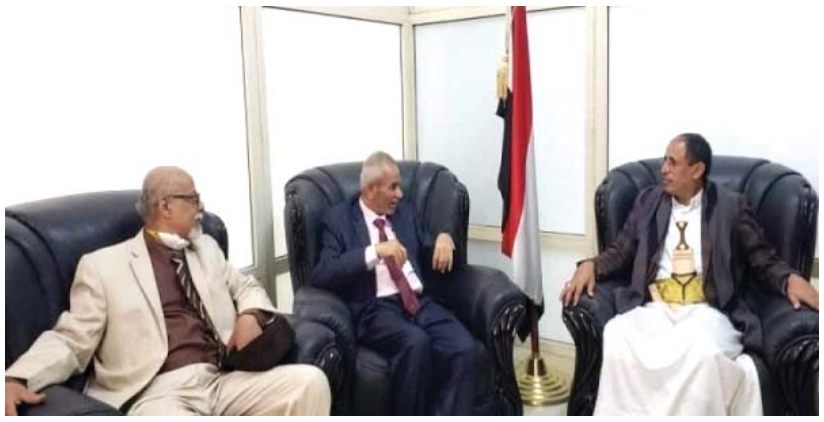

ونوّه سعد بأن ممارسات الاحتلال ومرتزقته جعلت من عدن طاردة لكافة الأحرار من أبناء المحافظات الجنوبية، مُشيراً إلى أن مغادرة الكثير من الأحرار الذين أبوا العيش تحت رحمة الاحتلال، دليل على أن مدينة عدن في ظل الاحتلال أصبحت بيئة طاردة لسكانها ولأبناء الجنوب الأحرار.

وقال سعد: إن من يتساءل عن سبب زيارتي لصنعاء فقد أتيت لكي أحمي وطني من الاحتلال والتشطير والاقتتال وهذا ما أتيت؛ مِن أجلِه.

وحظي رئيس مجلس إدارة ١٤ أكتوبر باستقبال مهيب ورسمي، حيث وصفه وزير الإعلام ضيف الله الشامي، بالأب والمعلم والأُستاذ وأنه مدرسة في الإعلام والسياسة وأنهم سيستفيدون منه، وأضاف: "وشرف كبير لنا أن يكون بيننا".

وكان محمد سعد قد دعا في تصريحه الصحفي أبناء المحافظات الجنوبية إلى الشعور بالمسؤولية وعدم الاقتتال؛ مِن أجل قوى الاحتلال الإماراتي السعودي.

مؤسّسة الشعب توزع كسوة عيد الأضحى للأيتام بأمانة العاصمة

المسيرة :صنعاء

وزعت مؤسّسة الشعب الاجتماعية للتنمية، أمس الأحد، كسوة عيد الأضحى المبارك على الأيتام والأطفال فاقدي الرعاية الوالدية بأمانة العاصمة.

وأفادت مساعدة مديرة وحدة رعاية الأيتام بالمؤسّسة نادية الحمامي، بأن مشروع الكسوة استهدف الأيتام المكفولين لدى المؤسّسة والمتواجدين في منازلهم واليتيمات الملتحقات بمؤسّسة جود الرحمن لرعاية اليتيمات والأطفال الملتحقين بمركز الطفولة الآمنة.

وأوضحت أن المشروع يسهمُ في التخفيف من الفقر ومعاناة الأيتام وإدخَال الفرحة والسرور إلى قلوبهم، مشيرة إلى أن المؤسّسة وزعت خلال عيد الفطر المبارك ٣٢١ كسوة عيدية للأيتام واليتيمات، وذلك ضمن مجال الرعاية الاجتماعية. من جهتها، أشادت المسؤول المالي في مؤسّسة جود الرحمن، أسماء الصريمي، باهتمام مؤسّسة الشعب باليتيمات الملتحقات بجود الرحمن وتوفير كسوة العيد لهن، مشيرة إلى أنها المرة الثانية التي تقدم فيها الكسوة خلال هذا العام.

فرع مجلس الشئون الإنسانية بالمحافظة يوزع موادَّ إيوائية للمتضررين

حجّة: وفاة ثلاثة نازحين وجرف 50 كوخاً جراء السيول في بني قيس

المسيرة :حجّة

تسببت السيول الجارفة والأمطار الغزيرة التي هطلت على مديرية بني قيس بمحافظة حجّة، يوم أمس الأول السبت، في وفاة ثلاثة نازحين وجرف أكواخ خمسين أسرة.

وأوضح مصدر محلي بالمحافظة للمسيرة، أن السيول تسبّبت في وفاة أسرة نازحة مكونة من الأب والأم وطفل وفقدان طفل آخر في منطقة اللوحة بالمديرية، مُشيراً إلى أن السيول أَدَّت أَيْضاً إلى جرف أكواخ (عشش) خمسين أسرة نازحة وحدوث أضرار مادية في الممتلكات، لافتاً إلى أن تلك الأسر باتت بلا مأوى.

في السياق، دشّن مدير فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشئون الإنسانية والتعاون الدولي بمحافظة حجّة علان فضائل، توزيع مواد إيوائية للنازحين المتضررين من السيول في مديرية بني قيس مقدمة من فرع جمعية الهلال الأحمر اليمني بالمحافظة.

ونوّه فضائل بمبادرة فرع الهلال الأحمر للإسهام في مساعدة ٥٠ أسرة نازحة جرفت سيول الأمطار، أمس، عشش وأكواخ سكنها في منطقة اللوحة وأدت إلى حدوث أضرار مادية في الممتلكات.

وجدّد دعوته لشركاء العمل الإنساني بتوفير المواد الإغاثية والمساعدات الغذائية للأسر النازحة والإسهام بدور فاعل في تلبية احتياجاتها، مؤكّداً استمرار تفقد أوضاع المتضررين في المنطقة تنفيذاً لتوجيهات محافظ المحافظة وأمين عام المجلس الأعلى لمواجهة أية تداعيات طارئة في ظل استمرار الأمطار وتدفق السيول.

كما أكّد مدير فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشئون الإنسانية والتعاون الدولي، أن استمرار هطول الأمطار الغزيرة وتدفق السيول خلال هذه الفترة يهدّد الكثير من الأسر التي تقطن الوديان والمناطق الساحلية حيث وغالبيتهم يسكن في الخيام والأكواخ.

فيما أكّد رئيس فرع جمعية الهلال الأحمر بالمحافظة الدكتور عبد الكريم نصار، حرص الجمعية على المساهمة في إغاثة المتضررين من السيول، موضحًا أن المواد التي قدمت اليوم للمتضررين تشمل فرشاً وبطانيات وأدوات طبخ، لافتاً إلى أنه سيتم تزويدهم لاحقاً بخيم ومواد غذائية.

من جهته، ثمن مدير مديرية بني قيس محمد الشهاري تعاون قيادة المحافظة وفرع المجلس الأعلى وجمعية الهلال الأحمر لإغاثة الأسر التي تضررت من السيول وفقدت مساكنها، لافتاً إلى تضرر ممتلكات زراعية جراء السيول.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الأمين العام للمكتب السياسي لأنصارالله يدعو حزب المؤتمر لرفع الغطاء عن المصطفين مع قَتَلة الشعب

المسيرة : خاص

دعا الأمينُ العام للمكتب السياسي لأنصار الله، فضل أبو طالب، قيادةَ المؤتمر الشعبي العام، إلى مصارحةِ الشعب ورفع الغطاء مع من يصطفون مع قتلة الشعب اليمني.

وقال أبو طالب تعليقاً على تهنئة أحمد علي عبدالله صالح للملك السعودي سلمان بن عبدالعزيز: «صمتٌ غيرُ مبرّر تنتهجُه قيادةُ المؤتمر تجاه تصرفات أحمد علي وهو يشاركُ قيادةَ العدوان أفراحَهم وأحزانَهم على حساب تضحيات الشعب وقضيته العادلة».

وَأَضَافَ أبو طالب في تغريدة عبر حسابه على موقع توتير، أنه «يجب مصارحة الشعب ورفع الغطاء عن كُلّ من يصطف مع قتلة الشعب اليمني، ولم يسجل موقفاً واحداً ضد العدوان»، معتبرًا أن تلك المصارحة المطلوبة؛ «وفاء لدماء الشهداء والتزاماً بمواقف الحزب الوطنية».

من جانبه، اعتبر القيادي في حزب المؤتمر الشيخ حسين حازب، أن «من يدعي أنه مؤتمري وهو واقف مع عدوٍ يقتل النساء والأطفال ويحتل أجزاء من اليمن، بالقول والفعل ليس مؤتمرياً، وإن ادّعى ذلك»، مُضيفاً أن من خالف مبادئ المؤتمر مع العدوّ لم يكن في الأصل غير خلية نائمة.

قال إن هناك خطة شاملة لتحسين وتطوير أداء مختلف المؤسّسات الأمنية

وزير الداخلية في حوار مع صحيفة 26 سبتمبر:

العدوان استقدم الكثير من عناصر داعش والقاعدة وأرسلهم إلى المناطق المحتلّة

وأجهزتنا الأمنية تمكّنت من إحباط الكثير من العمليات الإجرامية

المسيرة :صنعاء

أكّد وزير الداخلية اللواء عبد الكريم الحوثي، أن الوزارةَ والأجهزةَ الأمنيةَ استطاعت بفضل الله تحقيق نجاحات ملحوظة في تثبيت الأمن والسكينة والتمكّن من إحباطِ الكثير من العمليات الإجرامية، بالإضافة إلى ضبط الخلايا التابعة لقوى العدوان.

وقال اللواء الحوثي في حوار أجراه مع صحيفة 26 سبتمبر: إن لدى وزارة الداخلية معلوماتٍ تؤكّد وصولَ الكثير من عناصر داعش والقاعدة إلى المناطق المحتلّة للقتال مع دول العدوان ومرتزِقتهم خُصُوصاً في البيضاء، مُشيراً إلى أن هناك خطةً شاملة لدى قيادة الوزارة لتحسين وتطوير أداء مختلف المؤسّسات التابعة لها، حيث بدأت الوزارة بتغييرات في أقسام الشرطة للحدِّ من المخالفات الموجودة، لافتاً إلى أن الفترة القادمة ستشهد تمكين القيادات الشابة لتطوير العمل الأمني وستعمل على رفد مؤسّسات الأمن بالقيادات والكوادر الشابة.

وقال اللواء الحوثي: إن الداخلية مهتمة بتنفيذ ما يخصُّها في بنود الرؤية الوطنية الخَاصَّة ببناء الدولة وهناك لجنة خَاصَّة بهذا الشأن تتولى مهمة تحديد الخطوط العريضة لتنفيذ البنود ومتابعتها.

وفيما يتعلّق بدمج اللجان الشعبيّة في الأجهزة الأمنية، أكّد الوزير أن الداخلية قطعت شوطاً كَبيراً في تنفيذ خطة دمج اللجان الشعبيّة في الأجهزة الأمنية وفق توجيهات قيادة الثورة ورئيس المجلس السياسي الأعلى، وأن وزارة الداخلية بصدد الانتهاء منها.

وفيما يخصُّ الوضع الأمني في المناطق المحتلّة، أشار وزير الداخلية إلى الانفلات الأمني الكبير في المناطق الواقعة تحت الاحتلال السعودي والإماراتي، مؤكّداً أن الوضع الأمني هناك منفلت مع انتشار الجريمة بمختلف أشكالها، وأن هذا يؤثر سلباً على الوضع الأمني للبلاد بشكل عام، لافتاً إلى أن المناطق المحتلّة تشهد نشاطاً مكثّفاً وتواجداً كَبيراً لعناصر الدواعش والعناصر التكفيرية التي تشترك في القتال سواء ضمن قوات المرتزِقة والعملاء أو إلى جانبهم.

وأوضح أن تدفق اللاجئين الأفارقة لليمن خطة ممنهجة لدى دول العدوان لاستخدام هذه الورقة لإقلاق السكينة العامة، موضحًا أن الداخلية تتعامل مع المهاجرين بصورة غير شرعية وفقاً للقوانين النافذة والاتّفاقات الدولية، وقد تم ترحيل الآلاف منهم وتم ضبط آخرين حاولت السعودية إدخَالهم إلى بلادنا بعد أن كانوا يقاتلون في صفوفها.

وَأَضَافَ أن كلية الشرطة مستمرة في تخرج الدفع بحسب الإمْكَانات الأمنية التي يفرضها العدوان، وقد تم قبول دفعة جديدة من ذوي الشهداء وسيظل التعليم رافداً إيجابيًّا للوزارة بإذن الله وسنبذل قصارى جهدنا في سبيل ذلك.

وأشاد وزير الداخلية اللواء عبد الكريم الحوثي بدور منتسبي الأجهزة الأمنية وجهاز الشرطة في تعزيز التكامل وتحقيق الأمن والسكينة العامة وكذا دور المواطنين في إنجاح المهام الأمنية، مؤكّداً أن الوزارة قامت بعمل إحصاءات شاملة لما تم تدميره من قبل العدوان واستهداف المنشآت التابعة لها، وأنه سيكون هناك إعادة تأهيل وترميم لها خلال الفترة القادمة في ضوء الإمْكَانات المتاحة ولما تفتضيه المصلحة العامة ومصلحة العمل الأمني.

قبائل حيس تعلن النفيرَ العام ردًّا على جريمة مرتزقة العدوان بحق الطفلة ماريا

المسيرة : خاص

نظّم أبناء ووجهاء مديرية حيس بمحافظة الحديدة، أمس الأحد، وقفة قبلية غاضبة عبّروا فيها عن إدانتهم لجرائم وانتهاكات قوى العدوان والمرتزِقة بحق الشعب اليمني، والتي كان آخرها جريمة الاغتصاب التي تعرضت لها الطفلة ماريا سندي في مطلع الأسبوع الفائت.

وكان قد أقدم أحد مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي البريطاني، الأسبوع الماضي، على اغتصاب الطفلة ماريا سندي ذات الربيع السابع، في جريمة نكراء ودخيلة على المجتمع اليمني وقبائله التي استشاطت غضباً، وأعلنت نكفها القبلي داعية اليمنيين إلى حشد كُلّ طاقتهم وإمْكَانياتهم للثأر من قوى العدوان ومرتزِقته وتطهير الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمرتزِقة.

وفي الوقفة المسلحة، أعلنت قبائلُ حيس النكَفَ القبلي والنفير العام رداً على جريمة العدوان وانتهاكه للطفولة، داعية الشعب اليمني كافة وأبناء تهامة خَاصَّة إلى مضاعفة الجهود وحشد الطاقات لمواجهة قوى العدوان والدفاع عن الأرض والعرض.

واعتبرت القبائل جريمة مرتزِقة قوى العدوان وانتهاكها للطفولة، مؤشراً خطيراً يستوجب من كافة اليمنيين التحَرّك الجاد والعاجل للثأر من مرتكبي هذه الجرائم ومعاقبتهم ووضع حَدٍّ لجرائمهم وانتهاكاتهم، لافتة إلى أن جريمة اغتصاب الطفلة ماريا ليست الأولى وقد سبقها العديد من جرائم الاغتصاب، وأنها لم تعد ممارسات فردية وشاذة بل صارت سلوكاً ممنهجاً وجزءاً من مشروع تحالف العدوان الذي يستهدف قيم ومبادئ وأخلاق الشعب اليمني وقبائله الأصيلة.

وتوعدت القبائل بمعاقبة مرتكب الجريمة ومن يقف خلفه، وملاحقتهم حتى ينالوا عقابهم.

وطالبت القبائل في بيان لها تلقت صحيفة (المسيرة) نسخةً منه، «الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبها في إيقاف العدوان ورفع الحصار عن الشعب اليمني»، وحملتهما المسؤولية إلى جانب قوى العدوان عن كافة الجرائم المترتبة على استمرار العدوان والحصار.

اجتماع بمحافظة الجوف يقر إنشاء جمعيات زراعية ودعم المبادرات المجتمعية في تحقيق التنمية

المسيرة :صنعاء

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة الجوف في اجتماع له، أمس، برئاسة المحافظ عامر المراني، أولويات الاحتياج من المشاريع الخدمية في مجالات الصحة والمياه.

واستعرض الاجتماع تقريرين حول الجهود والاستعدادات لتنفيذ امتحانات الشهادتين الأَسَاسية والثانوية، والأنشطة وَالبرامج الزراعية لرفع كفاءة الإنتاج الزراعي.

وكلف الاجتماع مكتب التخطيط والإدارة العامة للسكرتارية الفنية بجمع أولويات الاحتياج في مصفوفة شاملة على مستوى المحافظة.

كما أقرَّ الاجتماع إنشاء جمعيات زراعية على مستوى كُلّ مديرية بواقع جمعية واحدة على الأقل ودعم المبادرات المجتمعية وإشراك المجتمع في تحقيق التنمية. كما أقر المجتمعون تكليف جميع المكاتب والجهات بإعداد رؤية لبناء قدرات كوادرها مهنيًّا وعلميًّا.

خطيب جامع الحافة العلامة الدكتور خالد القروطي في حوار مع صحيفة «المسيرة»

الأمريكيون والبريطانيون عطّلوا خطابَ المنبر لبيت اللّه الحرام وأئمةُ الحرمين الشريفين ينظرون إليهم كرعاة سلام

الخطيبُ الذي يتجاهل دماءنا ويعرض عن جراحاتنا ويوالي قتلتَنا قطعاً هو أحد أدوات العدوان

قال خطيبُ مسجد الحافة، العلامة الدكتور خالد القروطي: إن الاستعمارَ البريطاني عطّل خطابَ المنبر لبيت الله الحرام والمسجد النبوي قبل تعطيل المستعمر الأمريكي الصهيوني الجديد لشعائر الحج.

وَأَضَافَ في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة»، أن مجزرة تنومة أحدُ الشواهد التاريخية على تنفيذِ آل سعود لأجندة اليهود والمستعمرين الذين يرَون في الحج خطراً عليهم، مؤكّداً أن للخطاب الواعي الجهادي دوراً بارزاً في حفظِ وسلامة الجبهة الداخلية ورفد الجبهات وتعزيز الصمود في مواجهة العدوان، وأن من الواجب على الخُطباء والإعلاميين أن يدركوا بأن جبهاتهم لا تقلُّ شأناً عن المعسكرات والجبهات ويجب أن يكونوا قنّاصين للأفئدة، والقلوب والعقول والأفكار.

وَتحدث العلامة القروطي عن أوجه التقصير لوزارة الأوقاف والإرشاد تجاه الخُطباء وهمومهم، وعدم وجود اهتمام رسمي بأهميّة رسالة منبر الجامع، باستثناء دعم قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والكثير من التفاصيل الهامة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاوره / منصور البكالي

– بداية نرحِّبُ بكم في صحيفة «المسيرة».. ما تقييمُكم لأداء ودور الخُطباء في مواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا خلال السنوات الماضية؟

حيّاكم اللهُ، في الواقع إنه يقعُ على عاتقِ العُلماء والخُطباء والدُّعاة حملٌ ثقيلٌ وكبيرٌ؛ لأنَّهم قد نصبوا أنفسَهم للحديث عن الله وباسم الله وبيان منهج الله القويم وصراطه المستقيم، وهم بين خيارين لا ثالثَ لهما: فإما أن يؤدوا الأمانةَ على وجهها ويخشوا الله ويتقوه ولا يخشوا أحداً إلا الله ويبينوا دين الله وكتابه ولا يكتموه، وإما أن يتحدثوا باسم الشيطان وأدوات للعدوان كمثل الحمار يحمل أسفاراً، لا يعي ما يقرأ ولا يدرك ما يتحمل.

الحمدُ لله قام ولا يزال الكثيرُ من عُلماء وخُطباء اليمن بالاستنكار واستنفار شعوب الأُمَّة لمواجهة التحكم السعودي بالحرمين الشريفين والتلاعب بدورهما حسب رغبة ذلك النظام، وكان ولا يزال عُلماءُ وخُطباءُ اليمن في مقدمة صفوف الجهاد بالمال والنفس والكلمة تحشيداً وإنفاقاً وَعطاءً، وهذا واجبٌ على الجميع لكنه أشدُّ وجوباً على العُلماء والخُطباء والدعاة.

– كيف تنظرون إلى أهميّة المنبر ودوره في التوعية وحث الناس على الجهاد والنفير في سبيل الله خلال فترة العدوان على اليمن.

لا يزال دورُ منبر الجمعة دون المستوى المطلوب لعدة عواملَ منها: «ضعفُ التأهيل العلمي والفني للخطيب، مما ينعكس بطبيعة الحال على اختيار موضوع الخطبة وكيفية إيصالها، إضافة إلى عدم إدراك الكثيرين لدوره ومكانته كخطيب وهذا بدوره يجعله يتعاملُ معها كإسقاط واجب فقط، وكذلك عدم تبني كثير من الخُطباء لرسالة يتوجب عليه إيصالها لدى الكثير منهم، وعدم متابعة الخطيب لأدائه ومعرفة أوجه القوة فينميها لديه وأوجه الضعف والخلل فيتجنبها ويعالجها.

ورغم ذلك فهناك منابرُ لها صوتُها وقوة أدائها وطرحها وتمثل جبهة قوية تحفز الشباب على الجهاد وتغرس في الشعب روح العطاء والبذل وتسلح المجاهدين بالثبات والصبر.

علينا كخُطباء وإعلاميين أن ندرك أن جبهاتنا لا تقل شأناً عن المعسكرات والجبهات

وبحمد الله وتوفيقه وبما تحمله ثقافة المسيرة القرآنية من فكر لا يعتبر الفُرقة والخلاف إلا أحد أسباب الهزيمة والخذلان ولا الفرقة إلا سبيل ذلة وخسران فقد حقّقت رسالة منبر الجمعة، في فترة العدوان نقلة كبيرة في سبيل تماسك المجتمع الأُخوة الإيمانية ونبذ النعرات والدعوات الطائفية والعنصرية، وحشد جهود المجتمع والقبيلة اليمنية في سبيل مواجهة هذا العدوان، التآخي الاجتماعي وحل الثارات والخلافات والنزاعات، مما كان له أثرٌ بارزٌ سبّب صداعاً في إعلام ومنابر المرتزقة والعدوان فصاروا يتهمون الشعب اليمني بأكمله بالمجوسية والاتّهامات الباطلة.

وهذا بعد ما أصبح التكاتف والتآخي الاجتماعي الإيماني عقبةً أمام مخطّطاتهم، وبعد أن صاروا يشاهدون قوافل الدعم والمساندة والإنفاق لا تنقطع من كُلّ مسجد وقرية ومديرية ومحافظة فحم جنونهم، وقطعا كان للمنبر والخطاب الواعي الجهادي دور بارز في ذلك.

– غالبيةُ المساجد لا تزال في قبضة خُطباء التوجّه الوهابي والفكر التكفيري وهذا يعيق الجهود التعبوية.. ما هي الأسباب يا ترى؟

نحن في اليمن نعيشُ في بلد يشاركُنا فيه غيرُنا من المسلمين، وطالما كان أخونا الخطيب السلفي أَو الإخواني يشاركنا الهَمَّ من هذا العدوان والحصار والتجويع الذي لم يستثنِ أحدا، فليبق في مسجده محاضراً خطيبًا صادعًا بالحق، وما يريده العدوان هو أن يمزق نسيجنا الاجتماعي وتفاعلنا وتنوعنا الفكري وإثارة الخلافات التافهة حول مسائل ليس لها مكانة قوية في ديننا.

لكن إن كان بعض هؤلاء الخُطباء والدعاة في وادٍ والشعب في واد، لا يهمهم عدوان ولا يؤثر فيهم حصار ولا يشاهدون آثار القتل والدمار فهؤلاء إن لم يكونوا أداةً من أدوات العدوان فماذا يكونون! من يتجاهل دمائنا ويعرض عن جراحاتنا ويوالي قتلتنا فقطعاً هو أحدُهم، والله المستعان.

– كيف تقيِّمون دورَ وزارة الأوقاف والإرشاد في ترشيد وتعميم خُطباء المنبر؟

لا دورَ لها، وزارة الأوقاف نعم، لكنها ليست وزارة إرشاد وليس لها دورٌ في تأهيل خطيب ولا رعاية شؤونه ولا الاهتمام بأمره، والخلاصة وزارة أوقاف لا إرشاد.

ومسألة تعميم الخطبة أولاً: يستطيع أي كاتب متحذلق أن يكتبَ خطبةً ويعممها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فهل تعتبر الوزارة هذا منجزاً، وثانياً أغلب هذه الخطب وليست كلها ضعيفة الصياغة وغير مناسبة للجمعة التي طرحت فيها.

– ماذا يجبُ على وزارة الأوقاف والإرشاد فعلُه للنهوض برسالة منبر الجامع الهامة في مثل هذه الظروف التي تمر بها الأُمَّــة؟

أَوَّلاً: أتمنى من قيادة وزارة الأوقاف أن تلتفت وتدرك أن الشق الثاني من اسمها هو الإرشاد، ثانياً: الإرشاد يتطلب مرشدين وخُطباءَ ودعاةً، والبحث عن المؤهلين لهذا العمل وعدم قبول من هبَّ ودبَّ من قاصري الوعي وضعيفي الإدراك والمعرفة، والقيام بدورها في رعايتهم سكنا وصحةً وغذاء ليؤدوا دورَهم على أكمل وجه، وتفقد أحوالهم وحل مشاكلهم وقضاء حوائجهم، وتكثيف الدورات العلمية والفنية للرقي

الجهادُ واجبٌ على الجميع لكنه أشدُّ وجوباً على العُلماء والخُطباء والدعاة

بهم وتحسين خطابهم.

وبعد قيامها بذلك كله هنا يحق لها أن تعاتبَ المقصِّرَ منهم وتؤدبَ المتلاعبَ وتراقبَ الأداءَ، وحتى اليوم لم يلمس الخُطباء دوراً لها ولا حضوراً، فهي منهمكة في الأوقاف وجمعها وتحليلها.

– هل قدمت وزارةُ الأوقاف والإرشاد دوراتٍ خطابيةً ودوراتٍ تأهيليةً للخُطباء والمرشدين؟

طوال عمري خطيباً منذ ما قبل عام ٢٠٠٠م لم أعلم ولم ادع لدورة أَو ورشة ولا أعلم هل هذا يحصل أم لا؟

– تعمد آل سعود تغييبَ دور بيت الله الحرام والخطاب الديني الموحد للأُمَّة منذ الاحتلال البريطاني إلى اليوم بل وتعمدوا حرفه إلى تشتيت وحدة الأُمَّــة والترويج للتطبيع مع اليهود، من يقف وراء ذلك وما هي الأسباب؟ وهل حان للأُمَّة أن تتحَرّك ما زاله هذا النظام؟

قلتها من على المنبر ولا زلت واثقاً من كلامي حينما تشعر أمريكا وإسرائيل بالخطر من الحرمين الشريفين فلن تسكت عنهما، وأنا فضلاً عن غيري حججنا واعتمرنا مراراً وملايين الحجاج والمعتمرين يحضرون الجمعة، في الحرمين الشريفين لعلهم يستفيدون شيئاً يجمع كلمتهم ويلم شعثهم وعلى العكس من ذلك تجد الخُطباء فيهما يتناولون مواضيع تافهة، يلهون بها الحجاج ويصرفون جهودهم نحوها مثل فضل السواك وحرمة التدخين و... إلخ لا أقول هذا تعدياً واستهزاءً بل هو الحقيقة، وكان هذا هو المقصود الرئيس من تنصيب هذه الأُسرة الخبيثة على بلاد الحرمين لتشويه الدين وتمييعه وإضعافه في النفوس.

والوقتُ قد حان منذ فترة طويلة لكن المالَ السعودي والريال الوهَّابي أفسد النفوسَ والضمائر وتلاعب بالقيم والأخلاق وضيع القرآن العملي والدين المحمدي، ولكن شاء الله أن يرى العالم فضائح تدين آل سعود وزيف خدمتهم للحرمين الشريفين وأكذوبة رعايتهم للمقدسات لتكون الحُجَّةُ أبلغ والتحَرّك أقوى وأنجع.

– كيف تقيمون خُطباء منبر بيت الله الحرام ومنبر مسجد رسول الله صلوات الله عليه وعلى آله منذ ١٠٠ عام إلى اليوم؟

لا تحتاج مني لجواب على ذلك، ما عليك سوى فتح منبر الجمعة، وقت الخطبتين من الحرمين الشريفين وتستمع لهما ثم تنظر واقع الإسلام والمسلمين وسترى الفارق والبون الشاسع، فحين تقومان أمريكا وإسرائيل بقتل الأُمَّــة واحتلال أراضيها ونهب ثرواتها تجد أئمة الحرمين الشريفين يصفون النظام الأمريكي براعي السلام العالمي ويشاركونها هذا السلام، ويوزعون صكوك الإسلام والإيمان على كُلّ من رضي عنه اليهودُ والنصارى وآل سعود، ويضحكون على الأُمَّــة باسم الإسلام ويحرّفون الكلم عن مواضعه، فأصبح الولاء لأمريكا والتطبيع مع إسرائيل والرقص والغناء والمسارح والسينما ديناً وطاعة لولاة الأمر.

فأصبح الولاءُ للمسلمين ولحركات المقاومة والحج والطاعة والصلاح والفلاح والمبادئ والقيم تطرفاً وكفراً ومجوسية ورافضية ووباء وإرهاباً في نظرهم وخطاباتهم.

– لماذا لم تتحدث وسائل الإعلام والباحثون والمفكرون عن أهميّة إعادة النظر في الخطاب الديني الحالي لبيت الله في مكة المكرمة خلال أَيَّام الحج، ولمسجد نبيه صلوات الله عليه وعلى آله؟

وسائلُ الإعلام الفاعلة والمؤثرة في الأئمة من يملكها هم من يحملون مشاريع الهدم والانحلال والمسخ، وبالتالي فالمفكرون والمثقفون والباحثون والخُطباء والدعاة والعُلماء الذين ستستضيفهم وتقيم لهم المؤتمرات والندوات لن يكونوا ولن يسمح لهم إلا أن يكونوا خداماً لهذه الأهداف والتوجّهات.

رسالة منبر الجمعة حقّقت في فترة العدوان نقلة كبيرة في سبيل تماسك المجتمع بالأخوّة الإيمانية ونبذ النعرات والدعوات الطائفية والعنصرية

بالإضافة إلى أن الإعلام المقاوم والحر والنظيف يعاني مشاكلَ كثيرة منها «ضعف تأهيل العاملين الإعلاميين عليها، وعدم إدراك الرسالة والدور الملقى على عاتقهم، وضعف البنية التحتية لهذه المؤسّسات حتى تتمكّن من المنافسة والتأثير، ووجود مشاريع إسلامية خَاصَّة ليست في مصلحة الأُمَّــة عامة.

– ما نوعية الخطاب المأمول من خُطباء الأُمَّــة بشكل عام وخُطباء اليمن على وجه الخصوص؟

الله وجهنا لنوعية الخطاب المؤثر قائلا:(وَعِظهُم وَقُل لَّهُم فِي أنفسِهِم قَولًا بَليغاً)، والقول البليغ هو القول الذي يبلغ مداه في التأثير والإقناع، كما علمنا موسى عليه السلام كيفية اختيار الإنسان القادر على القيام بذلك قائلاً: (وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي، إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ (٣٤).

فمتى تبنينا هذه المعايير القرآنية الربانية النبوية في نوعية الخطاب والإمْكَانات وقدرات الشخص المكلف بذلك

هناك منابر صوتها قوي ومؤثر وتمثل جبهة قوية لتحفير الشباب على الجهاد وبعضها باهتٌ ولا أثر له

←

سنكون قد خطونا أول خطوة في سبيل الوصول للخطاب القرآني المقنع والفاعل والمحرك للقدرات والباني للقيم والمثل.

ولا بُدَّ حينها أن يكون الخطاب قوياً في تحضيره وإعداده، وطرحه، وقوياً في التفاعل معه، وقوياً في تأثيره وبلوغه مداه، وهذا يتطلب جهدا كَبيراً وجباراً، ابتداءً من نوعية ومؤهلات الشخص المكلَّف بذلك، وتدريبه وقدراته وإمْكَانياته ورغبته واقتناعه وإيمانه بالفكرة؛ لأَنَّ غير المؤمن المقتنع سيكون أداؤه ضعيفاً وخطابه أضعفَ.

فنحن اليوم بحاجة إلى خطاب قرآني موحد جامع محرك معالج، نريده في الحرب جبهة، وفي السلم حركة توعوية إصلاحية، نريده هدى ووعياً وبصيرة، لا طلاسم وقصصاً وخيالات كاذبة.

– ماذا لو كنت خطيباً لبيت الله الحرام أَو المسجد النبوي.. ما أبرز الخطب التي ستقدمها؟

سواءٌ أكنتَ أنا أَو أنت أَو غيرنا، فنحن كمسلمين نريد دوراً فاعلاً لمنبر بيت الله الحرام يقوم على «اعتماد كتاب الله وآياته وأحكامه القاطعات مادةً يستنير بها الخطيب ويستند منه مادته الأَسَاسية، ويجمع أُمَّة المسلمين على كلمة سواء إخوةً متحابين متآخين، ويصحح ما تم اعتباره ديناً من زيف وباطل وعقائد ليست من ديننا ولا شريعة نبينا، القدرة على فضح مؤامرات اليهود والنصارى واستقلالية الأُمَّة والسعي للرقي بها، والوقوف مع المسلمين ومظلوميتهم أينما وحيثما كانوا، إضافةً إلى تطبيق ما ثبت وصح من كتاب ربنا وسيرة نبينا من إظهار البراءة من أعداء الله وتطهير المقدسات من كُلّ رجس ودنس.

– برأيكم دكتور خالد كيف يمكن الارتقاءُ برسالة المنبر؟

ارتباطُ الناس بالمسجد والخطبة ارتباطٌ ديني مقدَّسٌ، واستماعُهم الخطبةَ جزءٌ من التزامهم الديني الذي يحتم عليهم الإنصات والاستماع طاعة لله تعالى وطلباً للأجر، بخلاف القناة التي لا يرتبط معها بذلك، وعليه فهذا يعطي للخطبة ميزة إيجابيةً إذَا لم يستغلها الخطيب فهو فاشل؛ لأَنَّ المصلي يستمع وينصت بأمر الله ورسوله، وهذا الجانب يغفل عنه كثيرٌ من الخُطباء لديك جمهور مرغم على استماعك.

وهذه خطورة بحد ذاتها فإذا لم يوجه الحضور التوجيه القرآني الواعي الإسلامي الصحيح فستكون النتيجة ضعفاً وترهلاً أَو دعشنة وتشويهاً.

ولنكن صريحين مع بعضنا هناك مساجدُ قليلة ذات صدى قوي وتأثير فاعل، لكن لا زالت النسبة الكبيرة ضعيفة وغائبة، والأسباب كثيرة منها: «وزارة الأوقاف ودورها الميت في ذلك، وعدم الالتفات للاهتمام بهذا الجانب».

– منع النظام السعودي لشعوب الأُمَّة عن الحج وارتكابه للجرائم بحق الحجاج منذ سنوات وحرف الخطاب الديني الموحد.. ما دور أبناء الأُمَّة لتصحيح هذا الخلل؟

تكلمنا سابقًا عن أن النظام القائم على الحرمين الشريفين نظام عميل بامتياز للغرب وعلى رأسهم أمريكا وبريطانيا، ومن هنا فسيوجه هذا النظام جهده لإرضاء أسياده والقائمين عليه، وسيوجه نقمته على كُلّ من يخرج عن الطاعة الأمريكية البريطانية، كما أن لهم سياساتٍ معينةً حتى في الدور المناط بالحرمين الشريفين والمشاعر والمقدسة، وبالتالي سمعنا ورأينا وشاهدنا وقرأنا عن المجازر الدموية التي قام ويقوم بها النظام السعودي بحق كُلّ من يخالف ذلك التوجّه، أَو يخرج عن بيت الطاعة اليهودي، وما كانت مجزرة تنومة غير رسالة لدولة الإمام يحيى حميد الدين نتيجةَ سياسة الممانعة التي مارسها تجاه

الخطابُ الديني يجب أن يكونَ قوياً في تحضيره وإعداده وطرحه، وقوياً في التفاعل معه، وفي تأثيره وبلوغه مداه

من الضرورة بمكان أن يكون خطيب وإمام المسجد من أصحاب القدرات والكفاءات

بريطانيا في ذلك الوقت وحتى اليوم.

وعلى مستوى الأفراد فضلاً عن الشعوب تقوم المملكة السعودية بإرجاع كُلّ من لا ترغب بدخوله البلاد لأداء فريضة الحج والعمرة ولو كان قد وصل أراضيها، مثل المشاكل التي تفتعلها مع الإيرانيين كُلّ سنة وآخرها مجزرة هام ٢٠١٥م وضحيتها قرابة ٤٠٠٠ حاج إيراني وباكستاني وجنسيات أُخرى، ومنع حجاج دول معينة كما تفعل مع حجاج سوريا واليمن الواقعين تحت سيطرة النظام السوري والمجلس السياسي.

وفي شق حرف الخطاب الديني لمنبر بيت الله ومسجد رسوله صلوات الله عليه وعلى آله، هناك هيمنة فكرية على الحرمين الشريفين بلون واحد إمامة وخطابة مع تجاهل بقية دول وشعوب العالم الإسلامي، ورغم كُلّ ذلك كان الريال الوهَّابي والنفط السعودي مكمماً لأفواه الكثيرين فسكتوا وجاملوا وداهنوا.

وما لم يتحَرّك العالم العربي والإسلامي شعوباً وحكوماتٍ ودولاً لإنقاذ المقدسات الإسلامية وتطهيرها وإعادة فاعليتها، فاليوم منع الحج علناً، وغداً لا نستبعد أيَّ تصرف أهوج من نظام عميل خائن.

– ما هي الصفاتُ الضرورية التي يجب أن يتمتع بها خطيب الجمعة؟

يجب أن تتوفر في الخطيب صفاتُ الإخلاص في قيامه بهذا العمل لله، والرغبة في ذلك العمل؛ لأَنَّ الرغبة تولد الاهتمام والإبداع، وأن يتمتع بالجانب العلمي والمعرفي القوي، فالقرآنُ يتقن قراءته وتلاوته، ويحسن الاستشهاد بآياته، يتفاعل معه، يهتدي به، ويكون على معرفة كبيرة بما يتوافق معه من أحاديث ولا تتعارض مع الأُصول والثوابت القرآنية والعقلية.

كما يجب أن يكون غزير المعرفة للسيرة والتاريخ قادرا على التحليل والاستنتاج والاستفادة والربط، لديه ثقافة عالية بالواقع وما يعيشه الناس، وأن يكون شخصية جذابة ومؤثرة ومتفاعلة مع مجتمعه وقضاياه.

– ما هي أهم المنطلقات التي يجب أن ينطلق منها خُطباء الأُمَّة بمختلف مذاهبهم؟

يجب عليه أن يدركَ ويعيَ أنه خطيب جمعة وفريضة؛ لذا فهو مطالَبٌ بتحقيق ونشر ما يرضي الله ويحقّق مراد الله والقرآن خير مادة يستقي منها منطلقاته وعلى رأسها: تحقيق المعرفة الكاملة بالله وما ينتج عنها من ثقة وطمأنينة واعتماد ورجاء وخوف وتوكل في حياة الناس، والسعي الحثيث لوحدة الأُمَّة ونبذ الفرقة والخلاف والتحذير منها ولا تمثل الإسلام؛ وكون ذلك سبيل عزتها وتمكينها، وكذا البراءة من أعداء الله وموالاة أولياء الله وما ينتج عنها من إعداد واستعداد، والمحافظة على قيم المجتمعات وأصالتها والتحذير من كُلّ الهجمات الفكرية والإعلامية والحروب الناعمة الساعية لمسخ وسلخ الأُمَّة وخَاصَّة فئة الشباب وتحصين الواقع.

بالإضافة إلى تنمية روح العمل ونبذ الكسل وضرورة السعي للاكتفاء الذاتي، والدعوة والحث على المعرفة والعلم النافع المنتج ودفع الشباب نحو ذلك؛ لما فيه من خير الأُمَّة وعزها، وربط الأُمَّة بهداتها من أنبياء الله ورسله والنماذج القوية والقدوات الفاعلة وأثر ذلك على واقعنا.

– ما أهم العناصر التي تتكون منها خطبتا الجمعة، وكيف يتم تحضيرها؟

العناصرُ الرتيبةُ لأيةِ خطبة هي: مقدمة، والموضوع والخاتمة، ولكن هذا ليس مهما، ولكن المهم هو أن يسأل الخطيب نفسه لماذا سأخطب (الهدف)، وماذا سأقول وسأفعل (لتحقيق الهدف)، وماذا أريد (الرسالة)، وكيف أتأكّد (التقييم).

وعند استطاعته الجواب أؤكّد لك سيكون تحضير وإعداد الخطبة سهلا متيسرا، وأهم شيء في الخطبة هو موضوعها ما هو؟ وهل يتناسب لهذه الجمعة، أم لا؟، بعدها وبعد معرفة الموضوع لن تكون هناك صعوبة.

وهذا لا يعني فقط الاكتفاء بالجانب المعرفي العلمي فلا بُدَّ مع ذلك من وسائل إيصال الخطبة والرسالة، مثل حركات الجسد والعينين واليدين، ونبرات الصوت، والتفاعل مع الجمل والعبارات بما يناسب كُلّ محور، والوقوف والسكتات وغيرها من الجوانب الفنية التي لا تقل شأناً عن الجانب العلمي والمعرفي.

– ما هي المصادرُ الأَسَاسية التي يجبُ على خطيب الجمعة الاعتمادُ عليها أثناء كتابة خطبته وتحضيرها؟

المصادرُ كثيرةٌ وبما أنها خطبة جُمُعة فهي شرعية وعليه فأول وأهم المصادر كتاب الله تعالى القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الصحيحة وهذا يحتاج خبرة ووعي، وكذا السيرة والتاريخ الإسلامي والوعي الكبير بالحقيقة من الزيف والكذب فيهما، وملازم السيد القائد حسين بدر الدين الحوثي وخطابات السيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، بالإضافة إلى الواقع والظرف الذي يعيشه هو والمجتمع من حوله على مستوى الحالة والدولة والعالم ليكون له رأيٌ وبيانٌ وحضورٌ بما يتطلبه ذلك الأمر، وأية مصادر يحتاجها لكل خطبة على حالها في أي موضوع فكري أَو سياسي أَو علمي.

هناك هيمنة فكرية على الحرمين الشريفين بلون واحد (إمامة وخطابة) مع تجاهل بقية دول وشعوب العالم الإسلامي

– ما أهم المواضيع التي يجب أن تتركز عليها رسالةُ منبر الجمعة، خلال هذه المرحلة التي يمر بها شعبنا اليمني والأمة بكاملها؟

نحن في فترة حصار وتجويع وعدوان وحرب ظالمة منذ ست سنوات؛ ولذلك فالخطيبُ بفطرته وبدينه يحتاجُ أن يركّزَ على كُلّ ما يعين ويدعمُ ويقوّي الجبهات من المجاهدين والأموال والعتاد والمدد، وكل ما يضعف جبهة العدوان وخَاصَّة المرتزِقة ببيان عاقبة الخيانة ومظلومية الشعب وبيان عموم ضرر العدوان وأحقية شعبنا في جهاده.

إضافةً إلى نبذ النعرات والدعوات الطائفية والعنصرية ودعم روح الأُخوَّة والتكاتف والتعاون وتآزر المجتمع وعون بعضهم لبعض في سبيل مواجهة الحصار وتخفيف آثاره، وتعزيز القيم الإيمانية ومواجهة الحرب الناعمة ومحاولات الغزو الفكري والتفكك المجتمعي والأسري، والحفاظ على العفة والطهارة والنظافة والأصالة الإيمانية للمجتمع.

وكل موضوع يحقّقُ ما سبق ويدعو إلى العزة والثبات والصمود والجهاد والاكتفاء والأخلاق الفاضلة ومحاربة الظواهر السلبية.

– خلال السنوات الماضية اشتهرت عددٌ من المساجد في صنعاء وبقية المحافظات بتبني الفكر الوهَّابي المموّل من السعودية.. أين كانت الجهات المختصة في الرقابة والمتابعة؟

الجهاتُ المختصةُ في تلك الحقبة لم يكن من همِّها الدينُ ولا من يقوم بحمله، وكانت البدايات الأولى بعد ما يسمى بثورة ٢٦ من سبتمبر وسيطرة المصريين على كُلّ مفاصل الدولة، وأصبح القرار مصرياً في كُلّ شيء، نتج عن ذلك إعداد مناهج إخوانية وتقريرها في المدارس والجامعات كانت إلى وقت قريب تدرس.

أيضاً تم إرسالُ مئات الخُطباء المصريين إلى اليمن وصاحب ذلك إعدام وسجن العديد من العُلماء والرموز اليمنية الفكرية والعلمائية، وتغييب الهُوِيَّة اليمنية من المناهج والمنابر.

وبعد عودة المصريين تحكم السعوديون بالقرار اليمني من خلال ذراعهم الأيمن بعض مشايخ القبائل الموالين لها فيها، ونتج عن ذلك منحٌ جامعية ودراسية لأبناء بعض القبائل، وإرسال الأموال وبعض الذين كانوا قد تخرجوا للعمل الدعوي والإرشادي في اليمن، وكان للإخوان المسلمين دور بارز في ذلك، ثم تنامى دور السلفية الوهَّابية من خلال مراكز ومدارس ومدن علمية في مناطق عديدة.

وكان دور الأنظمة الحكومية المتعاقبة كدور المتفرج لعوامل منها: عدم اعتبار الدين في أولوياتهم؛ وكونهم مسلوبي القرار، وأغلبُهم أشبهُ بأدوات يحركها السفيرُ هذا أَو ذاك، بينما القبائلُ كانت واقعةً تحت تأثير مشايخها الذين لهم ارتباطاتهم المالية للسعودية، وتنفيذ أجنداتها، كما أن الشعب اليمني متدين بالطبع، وعوام الناس لا يفرقون بين مذهب وآخر وتيار وغيره، وكل من حدثهم عن الله ورسوله صدقوه.

إضافةً إلى مساعدة بعض العُلماء كان عاملاً مساعداً للإخوان والسلفية في ذلك، كما لا ينبغي إهمال أهم عامل وهو المال الذي كان وراء المساجد الكبيرة والمراكز العلمية والمعاهد الإخوانية، والتي أصبحت يوماً ما رسمية وممولة من الدولة، وكذا منهج الفريقين واحد يعتمد على محو الهُوِيَّة الإيمانية اليمنية بخصوصيتها وتاريخها، وترميز أعلام وقدوات لا صلة لها بالإسلام ولا شأن لها باليمن، بل كانت على النقيض ممن أساء لليمن وأهله.

ولولا عناية الله بهذا الشعب، ووجود رموز معدودة للفكرين الشافعي والزيدي ظلوا صامدين غير متأثرين بالهجمة الثقافية الإخوانية والوهَّابية، ومارسوا دوراً ونشاطاً تعليماً محدوداً لكانت البلد قد انسلخت عن هُوِيَّتها وأصالتها وقيمها.

– الخطابُ الديني ذو أثر بالغ في توعية الشعوب.. هل هناك اهتمامٌ وتوَجُّهٌ نحو ذلك؟

أئمة الحرمين الشريفين يصفون أمريكا براعية السلام وحينما تشعر أمريكا وإسرائيل بخطرهم فلن تسكت عنهم

على المستوى الفردي تجدُ اهتماماً هنا واهتماماً هناك لهذا العالِم ولذاك الباحث، لكنه كتوجّه عام رسمي أَو غير رسمي لا يزال غائباً أَو قاصراً قصوراً كَبيراً.

فالجهودُ الفردية ثمرتُها ضعيفة وقليلة، والعشوائية أَيْضاً وعدم الترتيب والتنظيم والتنسيق ينتج أخطاء كبيرة وكثيرة، وصحيح أنك تجد اهتماماً ملحوظاً وانسجاماً وتكاتفاً خطابياً منبرياً إعلامياً شعبياً، لكنه ليس المطلوب في اليمن، وخَاصَّةً في فترة العدوان ويحتاج إلى تطوير وتوحيد للجهود وبذل المزيد.

إضافةً إلى جانب مهم وهو هل لدينا قناعةٌ تامة بأهميّة الخطاب الديني ودوره وخطورته، أم لا؟!، ولا تزال تصرفات وردود أفعال كثيرة توحي بعدم أهميّة هذا الجانب ولا كونه ضرورةً، باستثناء السيد القائد حفظه الله.

– ما أبرزُ العراقيل والصعاب التي تواجه خطيب منبر الجمعة؟

الخطيبُ إنسانٌ كغيره من البشر له حاجاته وظروفه وواقعه، ومعظم الخُطباء ظروفهم المادية صعبة، ولا يمكن أن يتفرغ لتطوير وإبداع وتمكّن من كان مشغولاً بلقمة عيشه ومسكنه.

كما أن الاهتمام بتأهيل الموجودين اليوم مهم، ومهم جِدًّا وفق مناهج علمية وفنية عديدة؛ ليستطيع معها من أداء رسالة المسجد بكفاءة واقتدار.

ومن الضرورة بمكان أن يلتفتَ من الآن لأن يكونَ خطيبٌ وإمام المسجد من أصحاب القدرات والكفاءات، وليس كما هو المعتاد أن من لم يجد عملاً أَو وظيفة قلنا هذا ينفع إماماً أَو خطيباً، فتكون النتائج كارثية نتيجة ضعفه وعدم تمكّنه.

– كيف يجمعُ الخطيب بين هداية المجتمع وتوحيده تحت خطاب ديني جامع بعيدًا عن الطائفية والمذهبية؟

الخطيبُ الذي يحملُ همًّا وقضيةً ومسؤولية لن يعجز عن ذلك، ومن الضرورة بمكان أن يكون هو أول من يسير على هدى الله ويمارسه واقعاً عملياً بين مجتمعه، ويعيش الأُخوَّة الإيمانية مع أفراد مجتمعه ومحيطه.

ولا يعني بحال بُعدُه ونبذُه للطائفية أن يمارسَ النفاقَ الدعوي والعلمي، بمداهنة المجتمع والسكوت عن كُلّ تزييف وتضليل فكري أَو علمي أَو ثقافي، بالعكس من مهامه القصوى أن يكون قادراً على كشف ذلك الزيف، متمكّناً من بيان ذلك التضليل، مقنعاً للمحيط الذي يعيشُ ويخطبُ فيه بأساليبه وطرحه القوي وقدرته العلمية الفائقة، والإخلاص واللجوء إلى الله خيرُ زاد ومعين على ذلك.

– كلمة أخيرة...؟

يجبُ علينا كخُطباء وإعلاميين أن ندركَ أن لنا جبهاتِنا التي لا تقلُّ شأناً عن المعسكرات والجبهات؛ ولذلك يجبُ أن نعد أنفسنا إعداداً قوياً؛ لنكون قادرين على هزيمة أعدائنا، وأسر قلوب أتباعهم، وتغيير أفكارهم، وفضح زيفهم وتضليلهم، وهزيمتهم فكرياً وثقافياً.

وأن نحافظَ على جبهاتنا ومواطنينا وجمهورنا من الاختراق من خلال قوة الطرح وقوة الحجّة ورصانة الأُسلُوب.

فنحن صيّادون وقناصون، نقنصُ الأفئدة، ونصطادُ القلوبَ والعقول والأفكار، فكم رصيدنا من ذلك، وليس لأجلنا ولمصالحنا؛ وإنما مِن أجل هدايتهم، وتنويرهم، وزيادة وعيهم وبصيرتهم.

وغايتُنا اللهُ، وصلاحُ أنفسنا وأمتنا، وتماسكُ جبهتنا، وعزةُ أوطاننا.

وصلى اللهُ وسلم على سيدِنا محمدٍ وعلى آله.

مواجهةُ العدوان بمختلف أشكاله خيارُ الشعب الوحيد

منير الشامي

مما لا شك فيه أن العدوانَ العسكري على وطننا الحبيب مهما طال لا بُدَّ أن يتوقفَ توقفاً إجبارياً أَو توقفاً اختيارياً، ففي كلتا الحالتين سيتوقف ودون أن يكون قد حقّق أدنى هدف من أهدافه الحقيقية، خُصُوصاً أنه قد خسر معركته العسكرية فعلا وأصبح اليوم متيقناً من هزيمته الساحقة فيها، وهذا ما يؤكّده كُلّ الخبراء العسكريين وكل مراكز الأبحاث العسكرية في العالم.

وحتى لو استمر العدوان في حربه العسكرية فلن يحقّقَ من استمرارها أدنى هدف، فما فشل في تحقيقه في فتوته وشبابه يستحيل أن يحقّقه في شيخوخته وهرمه هذ من ناحية؛ ولأننا بفضل الله وبحكمة قائد ثورتنا وبوعي شعبنا وإخلاص جيشنا ولجانه قد وصلنا في هذا الجانب إلى مرحلة متقدمة تجاوزنا من خلالها فارق الإمْكَانيات والقدرات وتفوقنا على تحالف العدوان من ناحية أُخرى.

وفشله العسكري لا يعني بأي حال من الأحوال أنه سيترك اليمن وشأنه بل على العكس من ذلك فهزيمته العسكرية ليست نهايةَ الصراع لا بالنسبة لنا ولا بالنسبة له؛ لأَنَّه يرانا خطراً عليه وتهديداً لمصالحة وحاجزاً يحول بينه وبين تحقيق أطماعه في وطننا الحبيب، ما يعني ويؤكّد أنه سيظل يحاول تحقيق أهدافه بالحصار وبحروبه الاقتصادية، والإعلامية، والسياسية، والاجتماعية،.... وسيستمر بجهوزية عسكرية عالية يتحين أية فرصة ضعف عسكري فينا تتحقّق له كنتيجة لمؤامرته هذه لينقض على الشعب في أية لحظة وهذا ما تؤكّده مؤشرات كثيرة وما تنبئ به سياستُه الإجرامية وتشير إليه تحَرّكاتُه وتوجّهاته خلال الأسابيع القليلة الماضية كتصعيده الخطير في الحصار وسعيه الحثيث للحيلولة دون تطهير محافظة مأرب بأية وسيلة وأي ثمن.

وبالتالي فإن تصعيدَه في مؤامراته الأُخرى كالحصار والحرب الاقتصادية والإعلامية، والسياسية والدبلوماسية... إلخ يجب أن يستمر الشعب في مواجهته بأُسلُوبين الأُسلُوب الأول أُسلُوب عام في مواجهة جميع مؤامراته بتعزيز الصمود الشعبي ومواصلة خوض تحدياته العدوانية حتى التغلب عليها.

أما الأُسلُوب الثاني فهو أُسلُوب مواجهة خاص يختلف من مؤامرة إلى أُخرى حسب هدف العدوان منها ويتمثل هذا الأُسلُوب بوضع خطة خَاصَّة لمواجهة كُلّ مؤامرة بصفة مستقلة فتوضع خطة لمواجهة حصاره، وأُخرى لمواجهة حربه الاقتصادية، وثالثة لمواجهة حربه السياسية، والدبلوماسية وهكذا، بحيث يكون هدف كُلّ خطة مواجهة لواحدة من مؤامراته إفشال تلك المؤامرة.

فحصارُه على سبيل المثال يهدف منه إلى خنق الشعب وتجويعه لإضعافه وإجباره على التخلي عن قضيته ومظلوميته ما يعني أن الهدف في خطة مواجهة الحصار الذي يجب أن تحقّقه تلك الخطة تخليص الشعب من المجاعة والفقر قدر المستطاع ولن يتحقّق ذلك إلا إذَا كان الهدف العام لهذه الخطة هو بلوغ الاكتفاء الذاتي زراعيا وصناعيا وصحيا... إلخ ووفقاً لإمْكَانياتنا المتاحة، وطبقا للأولويات بحيث نبدأ من الأهم ثم المهم والتركيز على تطوير قدراتنا وإمْكَانياتنا قدر المستطاع، وبمعنى آخر فإن التنمية الزراعية والتوسع في الأراضي الزراعية واستغلال مواسم سقوط الأمطار والاهتمام بالثروة الحيوانية وتنميتها هي الخطوة الأولى لمواجهة حصار العدوان ولأهميّة هذا الأمر وخطورته، فقد ركز عليه قائد الثورة يحفظه الله من بداية العدوان ووجه إليه الجانبين الرسمي والشعبي ودعا الجميع إلى التحَرّك الجاد في هذا المجال ويكرّر ذلك في كُلّ مناسبة وخطاب.

وكذلك الحال بالنسبة لمواجهة حروب العدوان الأُخرى ومؤامراته القذرة على الشعب اليمني كالحرب الاقتصادية، والسياسية، والإعلامية،... إلخ.

فيجب أن تحدّد الهدف العام بكل خطة والأهداف الفرعية مرتبة حسب الأهميّة والأولوية.

وأخيرًا فإن ما يجبُ أن يدركه كُلّ يمني هو استشعار مسؤولية مواجهة العدوان ومواصلة صموده وأن هذه هي مسؤولية جميع أبناء الشعب أفراداً وجماعات، ومواطنين ومؤسّسات وأن الجميع معني بالتحَرّك المثمر كلٌّ من موقعه الرسمي أَو الشعبي أَو الخاص تحَرّكا جاداً في مواجهة مؤامرات العدوان بعزم وإصرار للانتصار عليها، وعلى كُلّ يمني أن يدرك أنه حينما يتحَرّك في زراعة أرضه لتوفير حتى بعضٍ من احتياجات أسرته فعمله هذا يعتبر من أعمال الجهاد في سبيل الله وأن ما يبذله من جهود هي جهود في مواجهة العدوان، وكذلك هو حال كُلّ مواطن وكل مؤسّسة حكومية في أي تحَرّك مثمر أياً كان نوعه، زراعي أَو حرفي أَو صناعي أَو توعوي أَو صحي أَو غير ذلك.

فالمواجهة والصمود هو الخير الوحيد والصائب للشعب اليمني وهو ما أكّدته ستة أعوام من المواجهات.

جنوب اليمن بين شدقَيْ التحالف الخليجي

وفيق إبراهيم*

نوعانِ من الاشتباكات يهزّان اليمنَ بكامل مساحاته وبحاره. ففيما تدافعُ حكومة صنعاء، عن وطنها من البحر الأحمر إلى الحدود مع السعودية وعُمان وبحر عدن حتى مشارف المحيط الهندي في وجه قوات سعوديّة وإماراتيّة ومرتزِقة وبعض العناصر من قوات الرئيس المخلوع عبد ربه منصور بتغطيات أمريكيّة وبريطانيّة تتقاتل قوى من جنوبي اليمن مع قوى أُخرى مثلها مدعومة بقوات إماراتية مع أُخرى سعودية تضم نتفاً من مرتزِقة هادي.

وإذا كانت طبيعةُ الحرب الأولى بين الجيش اليمني وأنصار الله وتحالفاتهم واضحةَ المعالم لجهة إصرارها على تحرير بلادها من قوى خارجية تعملُ على احتلاله وتقسيمه واستتباعه.

فإنَّ غموضاً كَبيراً يسيطرُ على الصراع المندلع في الجنوب في مناطق أبين وضواحي عدن وقرن والطرية والشيخ سالم وشقره، وزنجبار بين قوات سعودية معها مرتزِقتها من اليمنيين والسودانيين وبين قوات المجلس الانتقالي ومعه تحالفاته من جيش الإمارات وبعض الاتّجاهات الجنوبيّة الأُخرى.

وهذا إعلانٌ يبدو واضحًا بأن الحربَ المندلعةَ في الجنوب هي حرب سعودية إماراتية على النفوذ في هذا الجنوب، أي بين ركنَي ما أطلق على نفسه اسم التحالف العربي لتحرير اليمن الذي ضم منذ 2015 السعودية واليمن وهادي والمجلس الانتقالي ومعظم قوى الجنوب وحزب الإصلاح التابع للإخوان المسلمين اليمنيين بتغطية أمريكية بريطانية إسرائيلية مصرية.

فإذا كانت حربُ هذا التحالف المزعوم مفهومةً مع أنصار الله في الشمال حسب البرنامج الأصلي الذي أذاعه قبل نصف عقد التحالف من مقر تأسيسه في الرياض عاصمة السعودية، فإن ما ليس مفهوماً على الإطلاق تلك الاشتباكات التي تقسم التحالف المزعوم بين قوات سعودية وأنصار وأُخرى إماراتية وأعوانها وسط حيادية أمريكية تلفت النظر وتثير التعجب والحيرة.

فهل يشك أحد ولو لدقائق بقدرة البيت الابيض ووزير خارجيته «المنفوخ» على إيقاف أية مناوشات عسكرية بين حلفائهم في التحالف وخُصُوصاً بين السعودية والإمارات.

وبإمْكَان الأمريكيين أَيْضاً ضبط اختلاف حلفائهما على النفوذ في الجنوب؛ لأَنَّ مشروع غزو اليمن ما كان ممكناً لولا أنه مشروع أمريكي جيوبوليتيك له فروعٌ تجذب السعودية والإمارات بأشكال متعددة، فالسعودية تعتبر أن إضعاف اليمن بالنسبة لدولتها مشروعٌ تاريخيٌّ يضمنُ لآل سعود الإمساك بكامل الجزيرة والاستحواذ على مراكز قوة من بحار عدة والمحيط الهندي وتمنع اليمن من بناء دولة لها نفوذ واسع في شبه جزيرة العرب والإقليم. وهذا لا إمْكَانية لتشكله إلا على حساب تراجع الدور السعودي، فهل من المصادفات أن يكون النفوذ السعودي التاريخي في اليمن هو المسؤول الأَسَاسي عن التأخّر اليمني في التنقيب عن الغاز والنفط؟ وهذا معروف عالمياً.

لذلك فإنَّ هذه المعطياتِ تظهر أن معارك الحلفاء في الجنوب ليست خارج السيطرة الأمريكية من جهة والاتّفاق العميق بين طرفيها اللذين يشتبكان في منطقة ويتحالفان في أُخرى.

ففي الوقت نفسه الذي يتقاتلان فيه وبعنف شديد في مختلف مناطق الجنوب، يهاجمان معاً مديرياتِ التحيتا وحيس الساحلية، حيث توجد قواتٌ للدولة اليمنية في صنعاء مواصلين شنّ هجمات جوية مشتركة في مناطق الغازة وقانية شمالي شرق محافظة البيضاء التي عليها أنصار الله منذ أسبوع تقريبًا.

إن الحربَ بين السعودية والإمارات في معظم أنحاء جنوبي اليمن تؤكّد أن مشروعَ التحالف العربي المزعوم هو حربٌ لاحتلال اليمن ضمن كابوسين اثنين: أمريكي عام يريد الإمساك الاستراتيجي باليمن للسيطرة على ممراته الأكثر أهميّة في الشرق الأوسط، وسعودي إماراتي لاهتمامات عربية صرفة، بما ينفي أية مصداقية لشعارات خليجيّة تهذي بتجريد اليمن من أنصار الله، أليس هؤلاء من اليمنيين ويحاربون تحالفاً يخدُمُ الأمريكيين والإسرائيليين وكشف عن وجهه الواضح برغبته في تقسيم اليمن وتقاسمه؟!.

هناك سؤالٌ إضافي يكشف قناعَ التحايل السياسي عند آل سعود الذين يحاربون تركيا في ليبيا ومصر والسودان وينتقدونها في سورية، ويتعاملون معها في اليمن عبر تحالفهم مع حزب الإصلاح الإخواني إلى حدود التنسيق العسكري الكامل وبالتالي المشروع السياسي الخفي.

ما هو هذا المشروع؟

أصبح مؤكّداً فشلُ مشروع التحالف العربي المزعوم بإسقاط اليمن، وبات يخشى خسارة كامل هذه المنطقة بما تعنيه من عودة الجنوب والشمال إلى تأسيس دولة واحدة قوية.

فاتفق الطرفان على تقاسم الجنوب بين مناطق موالية للسعودية وأُخرى للإمارات.

ولأن حزبَ الإصلاح ضروريٌّ لإنجاح هذه المعادلة بحكم سيطرته على مأرب والمناطق المحيطة بها وله وجوده في معظم محافظات الجنوب، فكان ضرورياً للسعودية أن تستلحقَه بمعادلة التقاسم.

وهذا يدخل فورًا النفوذ التركي إلى اليمن.

هذا السيناريو يحتاجُ إلى دماء حتى يتشح بشيء من المصداقية. فكانت المعارك بين المجلس الانتقالي الموالي للإمارات ومعه تحالفاته وبين قوات هادي المتحالف مع قوى جنوبية أُخرى.

يتسبّب هذا القتال في الجنوب حتى الآن بآلاف القتلى والجرحى إلا أنه لم يمنع قائد الانتقالي عيدروس الزبيدي من الانتقال المباغت إلى الرياض.

فيتبين السبب وهو أن تقاسم «الجنوب» يجري بسرعة بمعادلة لم تعد بعيدة بشكل يصبح فيه الجنوب ثلاثة مواقع نفوذ للسعودية والإمارات وتركيا وسط خضوع للجيوبوليتيك الأمريكي الكبير.

النتيجةُ إذاً تعكس التخوف الأمريكي – السعودي الإماراتي من تمرُّدٍ جنوبي كبير عليهم يلتحق بإخوانهم أصحاب النصر في الشمال، فعاجلوا الاتّفاق على تقاسم استباقي ليعاودوا التأسيسَ لحرب ضد دولة صنعاء تشترك فيها تركيا بشكل مباشر على غرار ما تفعله في ليبيا.

هذا ما تنص عليه الوثائق لكن لميادين اليمن حكايات أُخرى عن شعب قادر على الحاق الهزائم بالمحتلّين، وهذه مرحلة جديدة تدفع الحلف العربي المزعوم إلى المصير نفسه للغزاة التاريخيين لليمن السعيد.

---

* كاتب لبناني

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

نتقدم بأطيب التهاني والتبريكات الى قيادتنا الحكيمة ممثلة بقائد الثورة

السيد / عبدالملك بدر الدين الحوثي

ورئيس المجلس السياسي الأعلى

المشير / مهدي محمد المشاط

وأعضاء المجلس السياسي الأعلى

ورؤساء وأعضاء مجالس النواب والوزراء والشورى

وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والأمن واللجان الشعبية

والى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم

آملين أن يعيد الله علينا هذه المناسبة العظيمة بالخير واليمن والبركات.. وقد تحقق لشعبنا النصر والتمكين وطرد الغزاة المعتدين.

منتسبو وقيادات وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات والجهات التابعة لها عنهم:

م. صادق محمد مصلح
مدير عام المؤسسة

المهندس / مسفر عبدالله النمير
وزير الاتصالات وتقنية المعلومات - رئيس مجلس الإدارة

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Yemen Telecom الاتصالات اليمنية
Yemen Mobile يمن موبايل معنا .. إتصالك أسهل
تيليمن TeleYemen
YSC

ثم يُغلبون

مرتضى الجرموزي

النظام السعودي ما بين الحسرة والهزيمة لن يفلت من العقاب اليمني الذي سيكون مفصلياً لأخذ ثأر الشعوب العربية والإسلامية التي عانت الظلم والعداء السعودي، الذي كان وما يزال وسيستمر إن نحن سكتنا عن حقنا وأهملنا الحقَّ المشروع في الدفاع عن الإنسان والعقيدة العربية والأرض والدين والهُوية والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين.

حقيقة يغفلها النظام السعودي وحلفاؤه من أن الحق لا يضيع، وأن للحق الغلبةَ والنصرَ على المعتدين وإن كثُر عددهم وعتادهم، فلن يخذل الله قوماً خرجوا من ديارهم وأموالهم ابتغاء رضوانه نصرةً لدينه وعباده المستضعفين في مشارق الأرض ومغاربها، ومهما كان فهو من عظيم إحسان المرء وحبه لأخيه وإيثاره على نفسه، فالله كفيل بأن لا يضيع أجر المحسنين.

فمن خلال قوله تعالى في الآية التالية، وجدنا النظام السعودي ومن تحالف معه يسيرون نفس الخطى، وحتماً أن مصيرهم هو المصير ذاته ولن يخلف اللهُ وعده، إن وعده كان مفعولاً: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ، فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ، وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ).

نحن اليوم نرى النظام السعودي والإماراتي ومنافقي العرب ومنذُ عقود، ينفقون أموالهم ابتغاء وجه الأمريكان وفي رضا الشيطان ليصدّوا عن سبيل الله، ينفقون أموالَهم لقتل وتدمير الشعوب العربية والإسلامية المناهضة لإسرائيل وتواجدها في المنطقة العربية واحتلالها للمقدسات الإسلامية في فلسطين وفي أيِّ شبرٍ من الأرض العربية.

يفتعلون الأزمات ويختلقون المشاكل فيما بين الشعوب وينفقون الأموال والثروات لصالح الصهاينة والأمريكان، وهم الذين ينادون بالحرية والسلام لإسرائيل وفي نفس الوقت يدعون إلى معاداة الشعوب العربية والإسلامية، بل إنهم وبإعلامهم صنعوا للعرب والمسلمين أعداء، منها شعوب ومنها أنظمة كما هو حاصل ضد النظام السوري وحزب الله وإيران والعراق واليمن، كما جعلوا الأُمَّة تنسى عدوَّها الأزلي، العدوّ الذي ذكره الله في القرآن الكريم، اليهودَ والنصارى والمنافقين والمعتدين.

وها نحن وفي ستة أعوام رأينا النظام السعودي ينفق أموال شعب نجد والحجاز لقتال أبناء اليمن دفاعاً عن (قربة مشروخة)، يراهنون بأموالهم أن ينتصروا على شعب تجلّد رغم المكاره والمحن، وهو يتصدّى لهجمات الغزاة والمعتدين ويُنكّل بهم شر تنكيل، حتى عُرف بمقبرة الغزاة بمختلف جنسياتهم وتوجّهاتهم.

ها هو اليوم تحالف العدوان وعلى رأسهم مملكة الإرهاب أم الدّواعش يسخرون الإمْكَانات، بهَدفِ إعادة اليمن للوِصاية وفي ستة أعوام مضت يُثخنون في القتل ويسرفون في فسادهم وإفسادهم لمن يسترزق فتاتهم على حساب الدين والوطنية التي طالما تغنوا بها كَثيراً.

اليوم يواجه تحالفُ العدوان السعودي الأمريكي شعباً عزم على المضي قدماً نحو الاستقلال والسيادة رغم كُلّ الظروف، وها هو يُلحق بهم الأذى والألم في دولته ونظامه المتسلط، وهو ما يتجلّى للعيان من خلال التخبط والعشوائية التي يعيشها النظام الأجير حسرة وندامة، وبإذن الله ستكون تلك الأموال والثروات من أسباب الهزيمة التي ستحلق به عمّا قريب، وسيغلبون إلى قعر التاريخ أقزاماً لا ذكر لهم يُقام.

وكما هُزم دينياً وأخلاقياً وثقافياً بمنعه حجاج بيت الله الحرام من الحج هذا الموسم طاعةً لكورونا الأمريكان، فهو كذلك سيُهزم عسكريًّا واقتصاديًّا، وفي كُلّ مجالات الحياة سيُغلبون بشرّهم ولن ينفعهم الندم أو تشفع لهم الحسرات.

ثقوا بالله واعملوا بأسباب النصر في مواجهة المعتدين، وترقّبوا الأحداث وستشاهدون الهزائم المذلة بحقِّ النظام السعودي والإماراتي ومن خلفهم الأمريكي والإسرائيلي.

تتمات الصفحة الأخيرة

متى يلحق البريطاني غريفيث بسلفه الموريتاني ولد الشيخ؟

ربما يتباهى غريفيث باتّفاق السويد، لكن ما الذي حقّقه من هذا الاتّفاق على الأرض طوال أكثر من عامين على توقيعه آخر العام 2018، رغم جرعات الدعم الكبيرة التي قدمتها صنعاء عبر عدد من المبادرات العملية، سواء الميدانية بإعادة الانتشار في ميناء الحديدة والصليف، أو الاقتصادية بفتح حساب في فرع البنك المركزي في الحديدة لإيرادات الموانئ؛ بغرض صرف المرتبات وفقاً للاتّفاق، أو الإنسانية بعدد من المبادرات والإفراج عن عدد من الأسرى من جنود وضباط العدوان، أكثر من مرة، إلَّا أن تلك المبادرات قُوبلت بالتنكر، والجحود، سواء من قبل الطرف الآخر أو من قبل المبعوث الدولي.

ومؤخّراً عمد غريفيث في تصريحاته لمركز الأمم المتحدة الإخباري إلى توفير ما يشبه الغطاء لتشديد دول العدوان الحصار على ملايين اليمنيين، عندما وضع حجز سفن الوقود والغذاء والدواء رداً على ما سمّاها خطوةً أُحادية، بالإشارة إلى صرف نصف راتب للموظفين في شهر رمضان المبارك لمواجهة أعباء المعيشة والتخفيف من آثار الأزمة الإنسانية التي صنعها العدوان والحصار الجائر.

ومع أن صرف نصف الراتب المشار إليه يأتي متوافقاً مع التزامات اتّفاق السويد، فإن المبعوثَ الدولي قام بعكس الحقائق وقلبها رأساً على عقب، ولم يجدْ حرجاً بجعلها مبرّراً لأزمة الوقود التي تشهدها صنعاء وغيرها من المحافظات الحرة منذ أكثر من شهر، بدلاً من أن يشكر هذه الخطوة ويشيد بها، سواء من الناحية الإنسانية أو لناحية التنفيذ لنقطة مهمة من بنود اتّفاق السويد، وتحميل الطرف الآخر مسؤولية التنصل وعدم الوفاء بما يخصه في الاتّفاق، وإلزامه والضغط عليه لاستكمال مبالغ المرتبات المستحقة لجميع الموظفين في كُلِّ الجمهورية اليمنية.

من جهة أُخرى ها هو كورونا يفتك بالعالم، ويعجز المانحون للمساعدات الطبية عن إدخَالها إلى اليمن نتيجة الحصار المفروض، لماذا تقفُ الأممُ المتحدة صامتة؟!، لماذا لا تعمل على إيصال المساعدات الطبية في الزمن الأكثر إلحاحاً، ولمواجهة فيروس عملت دول العدوان على إدخاله إلى البلاد عن عمدٍ وترصُّدٍ؟!

كل هذه الأمور تفقد المبعوث الدولي حياده وإنسانيته معاً، ويضع نفسه في صف العدوان، وعندما تكونُ الصورةُ بهذا القدر من الوضوح، يقفز السؤال: هل يلحقُ البريطاني مارتن غريفيث بسلَفِه الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ؟!

خطورة التولي لليهود والنصارى

والسياسة والولاء والبراء، الأمرُ الذي يترتب عليه الانحرافُ الكبيرُ والسقوطُ المدوي والتبعية لليهود والنصارى وتحقّق التخلف وتسلطهم على الأُمَّة في كُلِّ شيء.

والذي أريده هنا هو الاستمرارُ في حثِّ إخواننا الخُطباء والمرشدين على اليقظة والوعي أكثر في إعادة ترتيب الأولويات، وإدراك أن معرفةَ الأُمَّة لعدوِّها مَن هو وما الذي يلزم، هو المدخلُ السليمُ لبناء وعي رشيد، وهو المفتاحُ لصلاح المجتمع وتفاعُله السليم في مسيرة الإصلاح والنهوض المنشود، حتى يتحقّقُ الاستقلالُ والتخلُّصُ من التبعية للأعداء وفق منهج الله الذي ارتضاه لعباده.

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
لقيادة الثورة ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -
قائد الثورة حفظة اللّه والى القيادة السياسية ممثلة بفخامة
الاخ المشير مهدي محمد المشاط رئيس المجلس السياسي الاعلى
وجميع أعضاء المجلس
وإلى جيشنا ولجاننا الشعبية في كل الجبهات
وأبناء شعبنا اليمني العظيم وذلك بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك
سألين المولى العلي العظيم أن يعيدها على شعبنا وقد تحقق له النصر
وما يصبوا اليه من رقي وازدهار.

المهنئون :
حمود محمد عباد
رئيس المجلس المحلي ـ أمين العاصمة صنعاء
وكافة منتسبي السلطة المحلية بأمانة العاصمة

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
لقائد الثورة سماحة السيد / عبدالملك بدر الدين الحوثي
وللقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / مهدي محمد المشاط
رئيس المجلس السياسي الأعلى وأعضاء المجلس
وإلى مجاهدينا من أبناء الجيش والامن واللجان الشعبية وكافة
شعبنا اليمني العظيم
سائلين اللّه العلي العظيم أن يعيدها وقد تحقق لشعبنا النصر
والتمكين وطرد الغزاة المعتدين.

المهنئون:
قيادات وموظفو شركة النفط اليمنية
عنهم / م . عمار الأضرعي ـ المدير التنفيذي للشركة

في ظل الحربِ السيبرانية بين أمريكا وإيران

إدارة ترامب.. هل تتجهُ نحو حربٍ حقيقية مع طهران؟

تقرير - عبدالقوي السباعي

يتزايـدُ الحديثُ في الإعـلام الغربي عامةً والأمريكـي على وجـه الخصـوص في الآونة الأخيرة بأن الولاياتِ المتحدة الأمريكية تقفُ وراء سلسـلة التفجيرات التـي حدثت داخل الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والتي أهمُّها حـادثُ اسـتهداف بنيـة المـشروع النووي الإيرانـي، وخُصُوصـاً آلات الطـرد المركزي الحديثة في موقع «نطنز»، وحوادث أُخرى.

وعلى الرغـم من عدم وجـود أي تصريح رسـمي من الحكومة الأمريكية أو حلفائها، فإنّ الكثير من المواقف الأمريكية -كما يراها المراقبـون- تعتبر إشـارةً غـيرَ مباشرة على ضلوعها بشـكلٍ أو بآخـر في كثير من المآسي والجراح التي تسـببها الإدارة الأمريكية على الشعب الإيراني بصفةٍ خَاصَّة وعلى الشعوب العربية والإسـلامية عُمُـومًا، وليست حادثة اغتيـال الشـهيدين العظيمـين سـليماني والمهندس عنّا ببعيد.

إذ لا ينكـرُ أحد في أمريـكا أو حلفائها في المنطقـة المتمثل بالكيان الصهيوني والمملكة السـعودية، بل وحتى داخل مراكز أبحاثها الاستراتيجية الأمنية والعسكرية، أن الخطر الوجـودي الأول عـلى الكيـان الصهيونـي هو المـشروع النووي الإيرانـي، وأن الخطر الاسـتراتيجي الأول عـلى النظـام العالمـي أُحادي القطـب والذي تتزعمـهُ أمريكا، هو محورُ المقاومة الذي تقوده إيران في المنطقة، لكن هل تسعى إدارة ترامب حقاً إلى مواجهةٍ مفتوحة مع إيران؟، أم أنها تحاولُ استخدامَ الفزّاعة الإيرانية ومحور المقاومة لاستحلاب حلفائها الخليجيين ولصرف انتباه الجماهير الأمريكيـة عـن أزمـاتٍ داخليـةٍ متفاقمـة تواجهها حكومته؟ وهو المأزق نفسـه الذي تواجهـه حكومـة الكيـان وإدارة نتنياهـو وحكومـة السـعودية وإدارة بـن سـلمان، وبالتـالي كان لا بُـدَّ من تشـتيت انتباه تلك الشـعوب وحرف مسـارات اهتمامهم نحو هالةٍ ضخمـةٍ من الوهم المستشـعر للخطر الاسـتراتيجي الأبرز والمتمثل بإيران ومحور المقاومة.

والمتابـعُ المتأمـلُ سـيلحظ ذلـك بجلاء، فكلما ازداد الأمر سـوءً داخـل تلك الكيانات الموبوءة وبـدأت الأمور تخرج عـن نصابها كلما سـارعت إدارة ترامب إلى خلق متنفسٍ خارجي لها، إما بشـغل جماهيرها بفيروس كورونـا أو بحـرف انتباههم نحـو الصين أو تخديرهـم بمتابعـة مسـتجدات الخطر النـووي الإيراني، ولعل اعـتراض المقاتلات الأمريكية لطائرة النقل المدنية الإيرانية على الأجـواء السـورية، يأتي في سـياق التوجّـه الأمريكـي اللاهـث وراء النجوميـة لخطف انتصاراً زائفاً هنـا أو هناك، وصرف انتباه الرأي العام الداخلي عمّا يواجهه من فشل.

بالطبـع، يؤدي رأسُ المـال دوراً كبيراً في الضغط على الحكومة الأمريكية وحلفائها في المنطقة، وخُصُوصاً بعد تسجيل تراجع كبير في الاقتصـاد الأمريكي نتيجةً لسـوء الإدارة وفشـلها في التعامـل مـع مختلـف الملفات كملـف المظاهـرات الجماهيريـة الغاضبـة والملتهبة ضد العنصرية جراء مقتل المواطن الأمريكي جورج فلويد، وكذا الملف الصحي المتعلق بمواجهة أزمـة وباء كورونا، والذي ألقـى بظِلالِه عـلى كثير من مفاصـل البناء الاقتصـاد الأمريكي، إلى جانـب الصراعات السياسـية التـي يخوضهـا ترامـب مـع معارضيه وخصومة السياسـيين ومنافسيه الديمقراطيـين بل وحتى مـع الجمهوريين الـذي يمثلهم، لذلـك تلجـأ إدارة ترامب إلى صرف الانتبـاه عـن أمـور داخـل الولايات المتحـدة مـن خـلال الافـتراء عـلى الصـين مثـلاً لتحقيق بعض المكاسـب السياسـية، فيواصـل العديد مـن الساسـة الأمريكيين، إذكاء التنافس الأيديولوجي، والثرثرة بشأن تغيير الصـين ورفـض العلاقـات الصينية الأمريكيـة وبـث بـذور الفتنة بـين الصين والبلـدان الأُخـرى، كذلـك الأمر مع روسـيا وإيران، وشـغلهم بصفقة القرن اسـترضاءً يضمـن دعـم اللوبي الصهيونـي في الداخل الأمريكي... إلخ.

أيضاً هو الحالُ لدى الحليف الاستراتيجي لإدارة ترامـب والمتمثـل بحكومـة الكيـان الصهيونـي، فمع أزمة الاقتصـاد والخلاف الحاد والمتواصل داخل الائتلاف الحكومي في الكيان الصهيوني حـول إقرار موازنة عامة لمـدة عام واحد أو عامـين، والحديث المتواتر عن نية نتنياهو الذهاب إلى انتخابات مبكرة وفـرط عقد الائتلاف مـع بيني غانتس، فقد ازداد الوضـع سـوءاً داخـل المشـهد لدولة الاحتلال برمّته؛ بسَـببِ الخطّة الاقتصاديّة التـي قدّمتهـا الحكومةُ لإنعـاش الاقتصاد الصهيونـي، والتـي واجهت رفضاً شـعبياً ومهنياً مـن العديد من القطاعات المجتمعية والاقتصاديـة المختلفـة، والأهم نـزول هذه الجماهير للتظاهر ضـد نتنياهو وحكومته، وتسير قطاعات اقتصادية مختلفة إلى حافة الانهيار ومنها قطاع السياحة.

فيما يظل هو الحال عند الحليف الأمريكي الأكثر دسـومةً في المنطقـة والمتمثل بالنظام السـعودي الـذي يعانـي ليس قليـلاً جراء النفقات الطائلة لتغطية تكاليف عدوانه على اليمن، إلى جانب سـعي بن سـلمان الحثيث وراء الانفـراد بالسـلطة، في إطار الخلافات الحادة داخل الاسرة الحاكمة في السـعودية حيـث تبرز الكثير من الاخطـار التي تواجه بن سلمان واستحواذه على عرش البلاد، إلى جانـب التراجعِ الكبير للاقتصاد السـعودي جراء أزمة كورونا وانخفاض أسعار النفط، وتأثـر عصب اقتصادها عـلى إثر الضربات الموجعـة للجيـش اليمني لعمـق ومفاصل مكوناته في شركة أرامكـو، والذي وصل إلى أكثرَ مـن 30% انخفاضاً من الناتج المحلي، وتسـجيل خـروج المئـات مـن الـشركات، وتسـجيل الآلافِ من العاطلـين عن العمل، وصـارت قطاعـات اقتصاديـة كاملـة على حافة الانهيار، وخُصُوصاً القطاع النفطي.

وعطفاً على ما سـبق، بات يدركُ الجميعُ أنَّ التناقضـات الداخليـة داخـل البلـدان الثلاثـة (أمريـكا والسـعودية والكيـان الصهيونـي) سـتتصاعد حدتهـا وتـزداد وطأتهـا في ظـل غيـاب الخطـر الخارجي، وخُصُوصـاً أنَّ الـشروخ الاجتماعيـة داخل هـذه المجتمعات أخذة في الاتسـاع، ما يهدّد ما يسمى الحصانة الشـعبيّة القومية، التي تعتـبر الـشرطَ الأَسَـاسَ في منح المسـتوى السـياسي الحاكم لهذه البلـدان القدرة على اتِّخـاذ القـرارات التـي تصـب في صالحها واسـتمرارها، وتزيـد من تماسـك جبهاتها الداخلية، ما ينعكس إيجاباً على انصياع تلك المجتمعـات لتوجّـهات وقرارات ساسـتها، وعلى توطين شـعوبها وجيوشها على الحقد والكراهيـة لذلك العـدوّ الوهمـي المحتمل، وعـلى إمْكَانية تحقيق الانتصارات عليه أثناء المعارك.

ويدرك الجميـعُ في غياب تلـك الحصانة المجتمعيـة الوطنية والقومية في هذه البلدان الثلاثـة، وازديـاد حالـة عـدم الاسـتقرار المجتمعـي، وارتفـاع منسـوب عـدم الثقة بين الشـعب وقيادتـه، والصراعات الظاهرة والمبطنـة على السـلطة، والتراجـع الحاد في الاقتصـاد، وارتفـاع حـالات الإصابـات من كورونـا وعجـز الحكومـات من اسـتيعاب وإدارة أزماتها المختلفة، من الممكن تفسيره في المنحـى والسـلوك الـذي اعتمـدهُ ترامب وحلفـاؤه تجاه الصـين وروسـيا، أو تجاه اسـتعداء إيران ومحـور المقاومـة، على أنه محاولـةً منهـم لتصدير أزماتهم ومشـاكل مجتمعاتهـم الداخليـة تجـاه فزاعة الخطر الخارجـي الـذي يتهدّدهـم كحكومـات وشعوب.

لكـن مـا يمكـن أن نلاحظـهُ مـن ردودٍ للأفعـال، إزاء كُـلّ العمليـات العدوانيـة والتصرفـات الاسـتفزازية، وكافـة الاعمال اللاأخلاقيـة والمواقـف الهمجيـة المسـتمرة لـلإدارة الأمريكية الحالية، بالنسـبة لإيران ومحـور المقاومة عُمُـومًا، فجميعها تتسـم بالصـبر والتريـث والعقلانيـة والموضوعية، الأمـر الـذي يؤكّـد إلمـام هـذه القيـادات بالتوجّـهات الخَاصَّـة والعامـة لـلإدارة الأمريكيـة وحلفائهـا، ولعلهـا تـدرُسُ تحَرّكاتها خطوةً بخطوة وتطوي صفحاتها شيئاً فشيئاً..

أمـا بالنسـبة لأولئـك الساسـة الذيـن يلفقـون الأكاذيب عن الصـين مثلاً أو إيران وينـشرون المغالطـات المناوئة لهـذه الدولة أو تلك، فالشـعوب الحرة تؤمن بأن التاريخ عادل ودقيق، وأن أيـة محاولة للارتداد عن توجّـه التاريخ لـن تنجح إذَا كانت تسـير ضد رغباتها، فكم سـتظل الخدع الأمريكية الواهيـة، فمع اسـتمرارها فلـن تنطليَ على الشـعب الأمريكي والمجتمع الـدولي، وتظل المسألةُ مسألةَ وقت ليس إلا.

شنت حملة مداهمات في مختلف مدن الضفة

قواتُ الاحتلال تعتقل نائبين في المجلس التشريعي الفلسطيني و8 مواطنين من مواقع متفرقة

المسيرة :خاص

أفـاد مراسـلُ المسـيرة في فلسـطين المحتلّة أن قـواتِ الاحـتلال الصهيونـي تواصل ممارسـاتها القمعيـة والإجرامية بحق الشـعب الفلسـطيني عامةً وكوادره السياسـية بصـورةٍ خَاصَّة، فبعد عمليات الاسـتدعاء للمقابلة أو الاتصال التلفوني والتهديد بالاعتقال كما هي العادة.

قامـت قـواتُ الاحتـلال باعتقـال النائبـين في المجلـس التشريعـي الفلسـطيني الشـيخ حاتـم قفيشـة، والشـيخ نايـف الرجـوب، مـن مدينـة الخليل فجر أمس مـا يرفع عدد النواب إلى ثمانية معتقلين.

وذكر المراسـل أن هـذه الإجـراءات الصهيونية تأتـي في ظـل التقـارب الإيجابـي بـين حركتـي «حماس» و«فتـح»، والاتّفاق عـلى برامج عملية لمقاومة خطة الضم وصفقة ترامب، والتي يظهر فيها الاحتلال خشـيتهُ من تحَرّك شعبي مناهض لسياساته التوسعية.

وأشَـارَ مراسـلنا إلى أن قـوات الاحتـلال نفذت منـذُ صبـاح أمس عدة حمـلات مداهمـات لعديد مـن المراكـز الثقافيـة في مختلـف مـدن الضفـة الغربية أسـفرت عن اعتقال 7 فلسـطينيين، كما أُصيب آخر إصابـة بالغة برصاص الاحتلال خلال مواجهات مع عناصر القمع في قلقيلية.

كمـا اعتقلت شرطة الاحتلال شـاباً مقدسـياً عند مصـلى باب الرحمـة في المسـجد الأقصى بعد اعتراضـه على تواجـد نحو 63 مسـتوطناً يهودياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى صباح، أمس.

في سـياقٍ منفصـل، اقتحمـت قـوات الاحتلال الصهيونية بلدة ديراسـتيا شـمال غرب سـلفيت وسـط إطلاق قنابل الصوت بكثافة، كما اقتحمت عصر أمس قرية بيرين وسـلمت المواطنين يوسف الحنجور وجعفر القـاضي إخطاراً بوقف البناء في منازل قيد الإنشاء.

انتفاضةُ حركة ‹حياة السود مهمة› تعم المدنَ الأمريكية

المسيرة :وكالات

أعلنـت الشرطـةُ الأمريكيـة اعتقالَ العـشرات وإصابة العديد من رجالها في اشـتباكات خلال أكـبر احتجاج لحركة «حياة السـود مهمة» في مدينة سـياتل منذ أسـابيعَ، على أثر اشتباكات عنيفة بين ناشطين وضباط اتّحاديين في مدينة بورتلاند المجاورة بولاية أوريجون.

وقالـت الشرطـة إن أفرادَهـا اسـتخدموا أسـلحةً غـير مميتـة في محـاولات لتفريـق آلاف المتظاهريـن، مسـاء يوم أمـس الأول، بعـد ما أضرم بعـض المتظاهرين النـار في موقع بناء بأحد مراكز احتجـاز القصّر ومحكمة في كينغ كاونتي.

وكتبت شرطة سياتل في منشور على تويتر أنها حتى العاشرة مساء (0500 بتوقيت غرينتـش مـن صبـاح الأحد) «ألقـت القبـض على 45 شـخصاً في ما يتصل بأعمال الشـغب اليوم في المنطقة الشرقية».

وأضافـت «21 فـرداً مـن الشرطـة أُصيبـوا جـراء تعرضهـم للرشـق بالحجارة وقذائف ومتفجـرات أُخرى. تمكّـن معظـم الأفـراد من العـودة إلى العمل. وعولج أحدهم في مستشفى من إصابة في الركبة».

وقالـت الشرطة في وقت سـابق إنها تعمل على تأمـين وصول رجال الإطفاء في المدينة إلى موقـع حريق أضرمه نحو 12 شخصاً من بين مجموعة كبيرة من المتظاهرين.

وأثارت أسـاليبُ الشرطـة الاتّحادية في بورتلانـد غضـبَ القـادة المحليـين والديمقراطيـين في الكونغـرس، الذيـن قالـوا إن أفرادها لجـأوا للقوة المفرطة وشـكوا من تجاوز إدارة الرئيس دونالد ترامب.

وقـال المدعـي الأمريكـي للمنطقـة الغربية في واشـنطن برايـان موران، في بيـان يوم الجمعة، إن ضباطاً اتّحاديين يتمركزون في سـياتل لحماية ممتلكات اتّحادية.

وفي تكسـاس، قالـت السـلطات الأمريكية: إن شـخصاً قُتـل إثر إطلاق أعـيرة ناريـة خـلال احتجـاج حركـة «حيـاة السـود مهمـة» بوسـط مدينة أوستن في الولاية، يوم السبت.

ودوّت أعـيرةٌ ناريةٌ خلال بث مباشر على «فيسـبوك» للمسـيرة التي شـارك فيها نحو مئة شخص في عاصمة ولاية تكساس.

وقالـت شرطـة أوسـتن والخدمات الطبيـة الطارئـة عـلى «تويـتر»: إن شـخصاً قُتل أثناء إطلاق النار، وفقًا لـ «رويترز».

وقالـت الشرطة، في إفـادة صحفية: إن التقارير الأولية تشـير إلى أن المشتبه به كان يحمل بندقيـة وأطلق النار على الضحية الذي كان في سيارته. وأضافت أنها ألقت القبض على المشتبه به.

واندلعـت الاحتجاجـاتُ ضـد العنصرية ووحشـية الشرطة في أنحاء العالـم في أعقـاب مقتـل الأمريكي من أصـل أفريقي جورج فلويـد، الذي توفي بعد ما جثم شرطـي بركبته على رقبته لما يقرب من تسع دقائق أثناء احتجازه في مايو/ أيار الماضي.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الاثنين
6 ذي الحجة 1441هـ
27 يوليو 2020م

العدد
(959)

يجب مواصلة الاهتمام بالجانب الاقتصادي والزراعي والإنتاج الداخلي وهو مصلحة استراتيجية لشعبنا اليمني

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

متى يلحق البريطاني غريفيث بسلفه الموريتاني ولد الشيخ؟

علي الدرواني

مع اشتداد أزمة الوقود في صنعاء وما حولها من المحافظات المحرّرة، ومع اقتراب أيَّام عيد الأضحى المبارك، يعاني اليمنيون جراء جريمة الحصار الخانق الذي تمارسه دولُ العدوان السعودي الأمريكي، واحتجاز سفن المشتقات النفطية، ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة، كُلٌّ هذا في كفة وفي الكفة الأُخرى ابتلاع الأمم المتحدة لسانها أمام هذه التجاوزات الفاضحة والإجرامية لتحالف العدوان بحقِّ الشعب اليمني وما يمكن أن تنتجَ عنها من تداعيات خطيرة على مختلف المستويات لا سِيَّما الصحية منها، بصورةٍ تزيدُ من المعاناة الإنسانية الأسوأ في العالم، وتشيرُ إلى انحرافِ المبعوث الدولي عن مهمته الأممية والإنسانية.

هذا الانحرافُ دفع برئيس الوفد الوطني محمد عبدالسلام في تصريحاته الأخيرة لصحيفة 26 سبتمبر للإشارة إلى إمْكَانية طي أيَّام مارتن غريفيث، إن أصرَّ على الاستمرار في تصرفاته المتماهية مع أهداف العدوان، وتحويل الأزمة الإنسانية إلى ورقة للابتزاز السياسي، علَّها تحقّق ما عجزت الآلة العسكرية السعودية عن تحقيقه في أكثر من خمس سنوات.

المبعوث الذي فشل خلال أكثر من عامين من مهمته الموكلة إليه في تحقيق أي اختراق ملموس حتى في الجوانب الإنسانية الأكثر إلحاحاً، والمتمثلة بملف الحصار الاقتصادي، والمِلف الصحي خُصُوصاً في ظل تفشي كورونا، وكذلك في ملف الأسرى، رغم أنه قد عمل على فصل الملفات السياسية عن الإنسانية، لكن بطريقة تجعل منها مادةً للابتزاز السياسي ولي الذراع، وهو أمر تنبه له الوفد الوطني، وعاد لربط الملفات ببعضها، ورفض لقاء غريفيث في زيارته الأخيرة لمسقط، حتى يتم الإفراجُ عن سفن المشتقات النفطية، ويكف العدوان عن استخدامها ورقة للضغط.

التتمة ص 9

خطورة التولي لليهود والنصارى

محمد أمين الحميري

روى البخاريُّ ومسلم من حَديث سعيد بن أبي مريم، قال حدثنا أبو غسان، قال: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لتتبعُنَّ سُنَنَ مَن قبلَكم شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، حتى لو سلكوا جُحْرَ ضبٍّ لسلكتموه).

فقلنا: يا رسول الله: اليهود والنصارى؟

قال النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: «فمن؟»

في الحديث التأكيد الواضح على ما ورد في القرآن الكريم من تحذير شديد بخطورة اليهود والنصارى وخطورة التولي لهم والمسارعة فيهم، وأن الطريق الأسلم هو في الإيمان الخالص والولاء الواضح لله ورسوله والمؤمنين الصالحين المتقين السائرين على هدي الله ونهج رسوله من بعده، والبراءة من أعدائهم كما في القرآن الكريم وصحيح السُّنة المطهرة.

مع الإشارة هنا إلى أن هذا الاتّباعَ « لتتبعُنَّ سُنَنَ مَن قبلَكم...»، وفي بعض الروايات «لتحذُنَّ حذوَ بني إسرائيل»، ليس مقتصراً على أمور صغيرة، في المأكل والمشرب والملبس والمظهر فحسب كما يقدم ذلك الخطاب الإرشادي السطحي وكتب في ذلك المؤلفات الكثيرة، وإنما في القضايا الكلية في بابِ المعتقدات (الإيمانُ بالله ورسله وكتبه وَ...) والمعاملات وقضايا الحكم

التتمة ص 9

المسيرة

تحتجب إلى ما بعد إجازة العيد

تهنئُ صحيفةُ «المسيرة» قُرَّاءَها الكرامَ بمناسبة قدوم عيد الأضحى المبارك، وبهذه المناسبة تعلنُ أنها ستحتجبُ عن الصدور على أنْ تعودَ بعدَ إجازةِ العيد.. وكلُّ عام والجميعُ في خير والوطن من انتصار إلى آخر.

أين عائدات النفط؟

خالد العراسي

تساءلت الأممُ المتحدةُ عن مصير 36 مليار ريال يمني تم سحبُها من بنك الحديدة يُفترَضُ استخدامُها بصرف المرتبات بحسب اتّفاق الحديدة، فأجابت حكومتنا بأنها فعلاً استخدمتها في صرف نصف راتب، وأثبتت ذلك بالوثائق، واعتبرت الأمم أن هذا تصرُّفٌ أحاديٌّ تسبب باحتجاز سفن النفط، فتجاهلت حكومتنا هذا التخبط والتواطؤ الأممي وأصدرت مؤخراً تعميماً بصرف نصف راتب آخر؛ باعتبَاره أقلَّ واجب بحسب الإمْكَانيات يمكن تقديمُه للموظفين المنكوبين؛ بسَببِ عدم التزام ما تسمى بالشرعية بتعهداتها عند نقل البنك المركزي بصرف مرتبات جميع الموظفين.

يبدو أن الأمم تمارِسُ الضغطَ للحصول على حصة من إيراداتنا الشحيحة لتغيِّرَ لهجتها.

وَإذَا زدنا الحصةَ ستعدِّلُ سياستَها تجاهنا، كما فعلت مع السعودية عند إدراجها في القائمة السوداء لقَتَلة الأطفال وعند استلام الرشوة المرجوة أزالتها من القائمة السوداء ومنحت تحالف العدوان ضوءاً أخضرَ لارتكاب مزيد من الجرائم.

هل ستتساءل الأمم المتحدة عن مصير عائدات ملايين من براميل النفط المصدَّرة من قبل المرتزقة منذ تم استئنافُ عملية التصدير؟!

وهل مليارات الدولارات ستلفت انتباهَهم وتجعلهم يتساءلون: أين ذهبت؟

من الواضح أن الأمم أخذت نصيبَها من النهب فغضت الطرف.